

واجبنا نحو القرآن الكريم

01 الدرس الأول:

سادسًا: حفظه وتعليمه:

①- يجب على المسلم أن يحفظ شيئًا من القرآن (علل) لتقوم به الصلاة

②- يجب على المسلم إذا تعلم شيئًا من القرآن الكريم أن يعلمه لغيره

③- يجب على من حفظ شيئًا من القرآن الكريم مراجعة ما تم حفظه لكي لا ينساه.

قال رسول الله ﷺ " يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة : اقرأ واصعد ... " وقال رسول الله ﷺ : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه "

④- من الوسائل التي تعين المسلم على قراءة القرآن الكريم أن يتعلم أحكام تجويد القرآن الكريم مشافهة من متقن له

⑤- من الوسائل التي تعين المسلم على نشر وتعليم القرآن الكريم

أ- القنوات الفضائية ب- مواقع إلكترونية تعنى بالقرآن

ج- من صور عناية المملكة الأردنية الهاشمية بالقرآن الكريم

1- قيام المؤسسات بتعليم القرآن الكريم.

2- إنشاء دور القرآن الكريم

3- المسابقة الهاشمية لحفظ القرآن الكريم

واجبات المسلم نحو القرآن الكريم ستة هي على الآتي:

أولًا: تعظيمه والتأدب معه:

أ- يجب على المسلم أن يعظم ويتأدب مع القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعْبًا لَّيْسَ عَلَيْهِمْ لَبِيبٌ إِنَّ نَجْوَى الْقُلُوبِ﴾

ب- من مظاهر تعظيم المسلم للقرآن الكريم:

1- أن يحافظ عليه من التلف 2- أن لا يمسه إلا طاهرًا

3- أن لا يضع فوقه شيئًا 4- أن لا يتكئ عليه

ثانيًا: قراءته وتعلم أحكام التجويد:

①- من يقرأ حرفًا من القرآن له حسنة والحسنة بعشر أمثالها

قال تعالى: ﴿فَأَقْرءْ وَأَمَّا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾

②- الماهر في قراءة القرآن الكريم مع الملائكة الكرام .

③- من يجد مشقة في قراءة القرآن الكريم فيتعلم كيفية تلاوته فله أجران : أجر القراءة وأجر المشقة.

قال رسول الله ﷺ : « مثل الذي يقرأ القرآن، وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة، ومثل الذي يقرأ، ويتعاهده، وهو عليه شديد فله أجران » .

ثالثًا: الاستماع لتلاوته والانصات له:

من آداب الاستماع والانصات لتلاوة القرآن الكريم:

①- حضور القلب ②- عدم

الاشتغال بما يلهي عن الاستماع له ومن أثر الاستماع للقرآن الكريم نيل رحمة الله. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

رابعًا: تدبر آياته والعمل به:

①- أمر الله بتدبر القرآن ويتحقق التدبر من خلال :

أ- التفكير بالآيات ب- الانتعاط بقصصه وأمثاله

②- من الوسائل التي تعين على تدبر القرآن الكريم :

أ- التأنى عند قراءة القرآن ب- تكرار التلاوة

ج- قراءة كتب التفسير

③- كان الصحابة يحفظون عشر آيات ولا يتجاوزونها حتى

يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قال الله تعالى: ﴿كَتَبْنَا لَهُ الْكِتَابَ أَنْ يَلْقَى الْكُوفَةَ لِيَرْتَدَّ أُولَئِكَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ وكان الرسول ﷺ

يقرأ القرآن الكريم مترسلًا (متمهلاً) ، وإذا مرّ بآية فيها تسبيح سبّح، وإذا مرّ بسؤال سأل ، وإذا مرّ بتعوذ تعوذ "

خامسًا: التحلي بما جاء فيه من أخلاق وآداب:

سُئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلق الرسول ﷺ فقالت: (كان خلقه القرآن).



عزيزي الطالب لتثبيت الحفظ والفهم

أنصحك بمتابعة شرح المادة

من خلال بطاقة (نبرد أكاديمي)

لطلب البطاقة 0792020352

توجيهات قرآنية من سورة لقمان (تفسير وحفظ)

لقمان هو رجل صالح حكيم آناه الله الحكمة.

معاني الكلمات:

وهنا : ضعفاً. **فصالة:** فطامه عن الرضاعة.

أناب: تاب ورجع. **حبة من خردل:** نبات بذوره صغيرة.

لا تصعّر خدك: لا تعرض بوجهك عن الناس احتقاراً لهم.

اقصد في مشيك: اعتدل وتوسط فيه.

اغضض: اخفض.

التوجيهات المتضمنة في سورة لقمان

أولاً : توجيهات إيمانية .

أ) وجوب شكر الله.

قال تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ شَكَرْ لِلَّهِ)

①- التوجيهات الإيمانية تنظم علاقة الإنسان بخالقه وتضبط

سلوك الإنسان وقيمه وأخلاقه

②- أمر الله لقمان أن يشكره على ما أعطاه من نعمٍ ومنها الحكمة التي تقوم على وضع الشيء في مكانه المناسب.

فمن يشكر ربه ينفع نفسه بإدامة النعمة والاستزادة منها

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ

وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾

ب) التحذير من الشرك بالله

قال تعالى: (يَبْتَغِي لَأَتَشْرِكَ بِاللَّهِ...)

بدأ لقمان توجيهاته لابنه بتحذيره من الشرك لأن الشرك من أقيح الذنوب . قال ابن مسعود رضي الله عنه : سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله

نَدًا وهو خُلقك».

نَدًا: مثيلاً

ج) مراقبة الله تعالى

قال تعالى: (يُبَيِّنُ لَهَا إِنْ تَكَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَكِيمٌ)

من التوجيهات التي تقوم سلوك الفرد وتجعله حريصاً على طاعة الله والابتعاد عن معصيته أن يستشعر مراقبة الله له في كل تصرفاته في السر والعلن .

د) إقامة الصلاة

قال تعالى: (يُبَيِّنُ أَقِيمِ الصَّلَاةَ)

①- تتحقق إقامة الصلاة بأدائها في أوقاتها بأركانها وشروطها

②- أكدت الآيات على الصلاة (علل) لأن

أ- لها منزلة عظيمة بين العبادات **ب- صلة بين العبد وربّه**

ج- سبب لتكفير الذنوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان

مكفرات ما بينهن »

ثانياً : توجيهات أخلاقية.

أ) الصبر

قال تعالى: (وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ)

من الأمور التي تعين المسلم

على الصبر:

أ) احتساب الأجر على الصبر . ب) استحضار الفرج الذي يعقبه

ج) التواصل به والحث عليه

ب) الاعتدال والتوسط

قال تعالى: (وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ) من الأمور التي ينبغي فيها

الاعتدال والتوسط (**مشية الإنسان**) فقد دعا لقمان ابنه أن

يكون مشيه معتدلاً فلا يستعجل فيه حتى لا يخل بوقاره ولا

يكون بطيئاً متناقلاً

ج) ذم التكبر

قال تعالى: (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا)

نهى لقمان ابنه

عن الإعراض عن الناس بإمالة الوجه عنهم أثناء مخاطبتهم (**علل**)

لأنها صورة من صور الكبر والتعالي على الناس

د) ذم الإعراض عن الناس

قال تعالى: (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا)

نهت الآيات

عن التكبر والمفاخرة والاختيال في المشي (**علل**)

أ) لأن المتكبر المتعالي يرى نفسه أعظم من الناس وأكبر منهم

ب) لأن الكبر يولد العداوة والبغضاء بين الناس ويصرفهم عن

الحق

ثالثاً : توجيهات اجتماعية.

أ) الإحسان إلى الوالدين

قال تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ

وَهْنٍ وَفِصْلًا فِي رُفُوَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِكَ إِلَى الْمَصِيرِ) وَإِنْ جَاهَدَاكَ

عَلَىٰ أَنْ تَشْرَكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا

من أهمية التوجيهات الاجتماعية

أ- تنظم علاقة المسلم مع غيره من الناس وتوثقها.

ب- تعزز روابط الألفة والمحبة بين الناس.

①- حُصَّت الأم بمزيد من الرعاية والإحسان (**علل**) لما تعانیه في

فترة الحمل والولادة والحضانة والرضاعة.

②- إن دعا أحد الوالدين ابنهما إلى الشرك بالله أو إلى

معصية فلا يطيعهما (**علل**) لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية

الخالق. **سبب نزول قوله تعالى:** (وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تَشْرَكَ بِى

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا) نزلت في

الصحابي **سعد بن أبي وقاص** رضي الله عنه حين طفت أمه

أن لا تكلمه أبداً حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب، قالت:

زعمت أن الله وذاك بوالديك ، وأنا أمك ، وأنا أمرك بهذا قال:

مكثت ثلاثاً حتى عُشي عليها من الجهد ، فقام ابن لها يُقال

له عُمارة ، فسقاها فجعلت تدعو على سعد فنزلت الآية.

(**دلالة الآية**) لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

ب) الاقتداء بالوالدين

قال تعالى: (وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ) أمر الله المسلم أن يتبع

سبيل الذين تابوا إلى الله تعالى واستقاموا على هديه (**علل**)

إشارة إلى ضرورة الاقتداء بالوالدين وبيان لأهمية الصحة

الصالحة التي هي من الأسباب التي تعين المسلم على طاعة

ربه وتبعده عن معصيته. قال رسول الله ﷺ: «إنما مثل الجليس

الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير»

(ج) حسن مخاطبة الناس

قال تعالى: (وَأَعِضْصُ مِنْ صَوْتِكَ)

للتنفير من رفع الصوت شَبَّهت الآيات الكريمة من يرفع صوته من غير حاجة بنهيق الحمار في البشاعة والقبح.

رابعًا: توجيهات دعوية.

(الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

قال تعالى: (وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ)

سبب قيام المسلم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مبدأ عظيم وقاعدة مهمة من قواعد الإصلاح في المجتمع تدل على التزام المسلم بدينه وهو ثمرة من ثمار الإيمان.

وذكر الصبر بعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

إشارة إلى أن الناس قد يصدون من يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويعرضون عنه فلا يقبلون نصحه فعليه أن يصبر عليهم ويحرص على هدايتهم ولا ييأس من ذلك

تنظيم الأولويات

03 الدرس الثالث:

تعريف تنظيم الأولويات:

هي ترتيب البدء بتنفيذ الحقوق والواجبات والمهام وفق اعتبارات تتعلق بالأهمية والنتيجة والقدرة والحاجة والوقت.

أ نموذج من القرآن الكريم على مراعاة الأولويات.

عندما تفاعل المشركون من أهل مكة على المسلمين بسقاية الحجاج وعمارة المسجد الحرام، بين الله تعالى لهم فضل الإيمان والتوحيد والجهاد في سبيله على سقاية الحجاج وعمارة المسجد الحرام وفق أهميتها ونتائجها قال تعالى:

﴿أَجْعَلْنَاهُ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

أ نموذج من السنة النبوية على مراعاة الأولويات.

كثرة الأحاديث التي ورد فيها تساؤلات عن أي العمل أفضل ولم تكن الإجابة واحدة بل تعددت السبب في ذلك:

(أ) اختلاف أحوال السائلين وظروفهم.

(ب) اختلاف الأوقات وما يتناسب معها.

- الأمور التي تقع ضمن تنظيم الأولويات الأعمال المشروعة
 - الأمور التي لا تقع ضمن تنظيم الأولويات
- الأمور المحرمة قال رسول الله ﷺ « فإذا نهيتكم عن شيء فاجنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم».

اعتبارات تنظيم الأولويات

أولًا: تنظيم الأولويات وفق الأهمية.

- ① - تقديم الأعمال المفروضة على الأعمال النافلة، وتقديم الأعمال النافلة على الأعمال المباحة
- ② - يقدم الأهم على المهم، مثلًا: تعلّم التوحيد وفهم أركان الإيمان يُقدّم على سائر المعارف والأعمال **لأنه أساس لها**، ولهذا كان كل اهتمام النبي ﷺ في مكة المكرمة قبل الهجرة هو نشر التوحيد وتمكين العقيدة في النفوس.

ثانيًا: تنظيم الأولويات وفق الحاجة.

إذا حضر الطعام عند أي صلاة، فإن السنة البدء بالطعام (علل) لأن المسلم إذا قام للصلاة وقد حضر الطعام وهو جائع، فلا يؤدي الصلاة كما ينبغي، فالسنة أن يأكل ثم يصلي.

ثالثًا: تنظيم الأولويات وفق القدرة.

يُقدّم المسلم العمل الدائم الذي يستطيع الاستمرار فيه حتى وإن كان قليلًا على العمل المنقطع (أ) ممارسة الرياضة بشكل مستمر ولو لوقت قصير أفضل من ممارستها ليوم أو يومين بشكل شديد.

(ب) قراءة جزء من القرآن الكريم بتدبر وخشوع أولى من قراءة خمسة أجزاء دون تدبر أو خشوع (علل) لأن جوهر الاختبار على نوعية الأعمال وحسنها وليس على كمية تلك الأعمال.

رابعًا: تنظيم الأولويات وفق النتيجة.

يُقدّم العمل الذي يحقق المصالح العامة على العمل الذي يحقق المصلحة الشخصية (العلم أعلى رتبة من نوافل العبادة) وقال رسول الله ﷺ: « إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له ».

خامسًا: تنظيم الأولويات وفق الوقت.

(أداء صلاة الظهر قبل خروج وقتها أولى من زيارة المريض والتي هي مهمة ولكنها غير مستعجلة)

المهارات اللازمة لتنظيم الأولويات

- ① - معرفة القدرات والإمكانات الخاصة قال تعالى ﴿بل الإنسان على نفسه بصيرة﴾
- ② - فهم طبيعة الأعمال وتصنيفها وفق الاعتبارات السابقة قال رسول الله ﷺ: " يد المعطي العليا وأبدأ بمن تعول"
- ③ - التخطيط المستمر في تنظيم الأولويات يكون من خلال تحديد الأهداف من تلك الأعمال قال تعالى: "أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم"

طلابنا الأعزاء

للوصول إلى قمة النجاح والتميز

احرص على أن تكون معنا

في المراجعة المكثفة

لمادة العلوم الإسلامية

قبل امتحان الوزارة عبر تطبيق



zoom

للاستفسار عن المواعيد التواصل

عبر الرقم 0788580740

الدكتور محمد أبو العسل

السنة النبوية ومكاتها

04 الدرس الرابع:

②- مبنية ومفصلة لما جاء في القرآن الكريم.

أمر الله بأداء الصلاة من غير بيان لأوقاتها وأركانها وركعاتها، فبينت السنة كل ذلك بفعل رسول الله ﷺ، وتعليمه لأصحابه كيفيتها، قال رسول الله ﷺ " صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي " .

③- مستقلة بأحكام وتوجيهات لم ترد في القرآن الكريم.

- ①- الأحاديث التي تحرم على الرجل أن يجمع في الزواج بين المرأة وعمتها أو المرأة وخالتها.
- ②- تحريم أكل لحم الحمر الأهلية.
- ③- تحريم كل ذي ناب من السباع.

واجبات المسلم تجاه السنة النبوية

- ①- التمسك بها، والعمل بما جاء فيها من أحكام وأخلاق.
- ②- تعلمها وتعليمها ونشرها بين الناس.
- ③- رد الشبهات عنها، وعن النبي ﷺ.
- ④- حفظها من الضياع وتمييز صحيحها من ضعيفها.

السنة النبوية هي كل ما ورد عن الرسول ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

حُجَّة السنة النبوية

أ- الآيات التي تأمر المسلمين بطاعة الرسول ﷺ ، وعدم مخالفته قال تعالى: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

ب- الأحاديث التي تأمر المسلمين بأخذ المناسك عنه ﷺ، قال رسول الله ﷺ: "تركتم فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما.."

ج- عمل الصحابة رضوان الله عليهم، وإجماع الأمة الإسلامية

علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم من حيث الأحكام

①- مؤكدة ما جاء في القرآن الكريم. وردت في القرآن الكريم أحكام وتوجيهات، جاءت السنة النبوية تؤكدتها، فيكون للحكم الواحد دليلان، الأول من القرآن الكريم والثاني من السنة النبوية، ومن الأمثلة قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ ، مع قوله ﷺ: " وكونوا عبادَ الله إخوانًا " .

علامات الساعة

05 الدرس الخامس:

ب- سُمِّي الدجال بهذا الاسم (علل) لشدة دجله وكذبه.

ج- مما يعصم المسلم من فتنة الدجال:

- ①- الإيمان بالله تعالى.
- ②- القيام بالأعمال الصالحة.
- ③- قراءة فواتح سورة الكهف ④- التوكل من فتنته في الصلاة.
- د- يظهر المهدي، وهو رجل صالح من أهل بيت النبي ﷺ يحارب الدجال، ويحكم بالقسط وينشر العدل بين الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني..).

(2) نزول سيدنا عيسى عليه السلام

أ- ينزل عيسى بن مريم من السماء حكما عدلا، فيقف هو والمهدي في وجه الدجال ويحاربونه، ثم يقتله سيدنا عيسى عليه السلام يقول الله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَعَلُّ السَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا ﴾ .

ب- يحكم بالقرآن الكريم فينتشر الأمن في عهده، ويفيض المال.

(3) ظهور يأجوج ومأجوج

هي أمة كبيرة تخرج في آخر الزمان بعد نزول سيدنا عيسى عليه السلام، تنشر الفساد والدمار في الأرض، ثم يهلكهم الله تعالى، يقول الله تعالى: ﴿ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ .

الساعة : هي اسم من أسماء يوم القيامة.

علامات الساعة: هي الظواهر أو الأحداث التي يسبق وقوعها قيام الساعة، وتدل على قرب وقوعها.

أقسام علامات الساعة الصغرى.

أولاً: علامات الساعة الصغرى التي وقعت في زمن النبي ﷺ

- ①- بعثة النبي ﷺ
- ②- انشقاق القمر

ثانياً: علامات الساعة الصغرى التي وقعت بعد وفاة النبي ﷺ أو ستقع.

(أ) ((تغير في السنن الاجتماعية)):

- ①- انتشار المعاصي كالقتل والزنى وشرب الخمر
- ②- التطاول في البنیان ③- انتشار الجهل الشرعي
- ④- تضييع الأمانة بإسناد الأمر إلى غير أهله

(ب) ((تغير في السنن الكونية)):

- ①- كثرة الزلازل ②- عودة أرض العرب مروجاً وأنهاراً

علامات الساعة الكبرى

(1) ظهور الدجال

أ- هو رجل يظهر في آخر الزمان يدعي الألوهية، ويسعى لفتنة الناس عن دينهم بخوارق العادات.

(7) خروج الدابة

أ- هي مخلوق من مخلوقات الله تعالى لا يعلم نوعها إلا الله تعالى، تُكَلِّمُ الناس، وتصف المؤمنين بالإيمان وتصف غير المسلم بالكفر، قال تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمُ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾

ب- علامتا (طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة علامتان متقاربتان جدًا)، لقوله ﷺ: «..... وأيهما ما كانت قبل صاحبها، فالأخرى على أثرها قريبًا».

(8) النار

تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم في الدنيا وهي آخر علامات الساعة ظهورًا، قال ﷺ: «... وآخر ذلك نارٌ تخرج من اليمن تطردُ النَّاسَ إلى محشرهم».

(4) الخسوف الثلاثة

أ- **الخسوف** هو غياب الشيء في الأرض، وهو عذاب من الله تعالى بسبب انتشار الفساد.

ب- ستحدث هذه الخسوف في المشرق، وفي المغرب، وفي جزيرة العرب

(5) الدخان

يبعث الله دخانًا من السماء يعم الناس كافة، فيصيب المؤمن على شكل زكام، بينما يصيب الكفار منه ضيق شديد، يقول الله تعالى: ﴿فَأَرْقَبَ يَوْمَئِذٍ السَّمَاءَ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾

(6) طلوع الشمس من مغربها

الإيمان بهذه العلامة يدفع المؤمنين إلى الإكثار من الطاعات والتوبة لأن التوبة بعد ظهور هذه العلامة لا تنفع صاحبها إذا لم يكن قد تاب، قال ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها».

أحداث اليوم الآخر

الدرس السادس:

06

(4)- العرض والحساب:

أ- يُعْرَضُ الناس على الله عز وجلَّ صفوفًا يوم القيامة.

ب- تتطاير الصحف، فمنهم من يأخذ كتابه بيمينه، وهم أهل الإيمان، ومنهم من يأخذ كتابه بشماله، وهم أهل الكفر والنفاق.

ج- يحاسب الله تعالى الناس على أعمالهم وتوزن أعمالهم .

د- الحساب نوعان:

~ **حساب يسير** خاص بالمؤمن، حيث يُسأل عن أعماله، فيجيب بما يشرح صدره، وإذا عرضت عليه ذنوبه أقر بها، فيسترها الله عليه

~ **حساب عسير** خاص بأهل النار، حيث ينكرون معاصيهم، فتشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم .

(5)- الورد على الحوض:

صفاته: أ- ماؤه أحلى من العسل ب- أبيض من الثلج

يرد عليه الناس فمنهم من يشرب منه فلا يظمأ أبدًا، ومنهم من يُعَدُّ عنه بسبب تفريطهم بأحكام الإسلام .

(6)- المرور فوق الصراط

هو جسر منصوب فوق جهنم، وحوله ظلمة دائمة، فمن اجتازه دخل الجنة، ومن سقط عنه دخل النار.

(7)- دخول الجنة أو النار

الجنة: هي دار القرار التي أعدها الله للموحدين وفيها أنواع من النعيم وهي درجات تتناسب مع الأعمال الصالحة التي قدمها الإنسان.

النار: هي مثنى الكافرين بالله وفيها أنواع من العذاب.

الإيمان باليوم الآخر: هو الاعتقاد الجازم بوجود حياة أخرى أبدية بعد الموت يحاسب الله فيها الإنسان على أعماله.

دلائل عناية القرآن الكريم باليوم الآخر

①- عدّ القرآن الإيمان باليوم الآخر ركناً من أركان الإيمان.

②- ربط الإيمان باليوم الآخر بالإيمان بالله عز وجل.

③- الإكثار من ذكر اليوم الآخر.

④- تسمية هذا اليوم بأسماء كثيرة مثل: يوم الدين، ويوم الحساب.

وقت اليوم الآخر وقت اليوم الآخر من علم الغيب الذي استأثر الله به ولم يُطلع عليه أحدا من خلقه.

أحداث اليوم الآخر على الترتيب

(1)- النفخة الأولى (نهاية الحياة الدنيا):

أ- ينفخ المَلَكُ في الصور (البوق)، فيموت من في السماوات والأرض.

ب- تنشق السماء، وتتناثر النجوم والكواكب، وتفتت الأرض

(2)- النفخة الثانية (البعث):

أ- يأمر الله الملك بالنفخ بالبوق

ب- تعود الحياة إلى الأموات وهذا تعريف البعث

(3)- الحشر والشفاعة الكبرى:

أ- حيث يُجمَعُ الناس بعد بعثهم في مكان واحد يسمى المحشر

ب- من أهوال الموقف في المحشر (يحشر الناس حفاة عراة، وتدنو الشمس منهم، ويصيبهم العرق بحسب أعمالهم)

ج- يشفع النبي ﷺ شفاعته الكبرى، بأن يعجل ويبدأ الله للناس حسابهم.

صور الشفاعة التي تُقبل يوم القيامة.

(أ) الشهيد الذي يدافع عن وطنه ويحمي حدوده يشفع في سبعين من أهل بيته).

(ب) شفاعة القرآن لمن كان يتلوه ويعمل به).

(ج) شفاعة الصيام للصائمين).

(د) أول من يؤذن لهم بالشفاعة يوم القيامة هو سيدنا محمد ﷺ

آثار الإيمان باليوم الآخر

①- التزام الإنسان بالعمل الصالح والشعور بمراقبة الله

②- عدم التعلق بالدنيا بطرق غير مشروعة (علل) لإيمانه بما أعدّه الله تعالى للمؤمنين من النعيم في الجنة.

③- تحقق الطمأنينة في قلب المؤمن؛ وذلك عندما يستشعر عدل الله تعالى وحسابه للناس يوم القيامة.

حديث أفعال الخير صدقة

الدرس السابع:

07

قال رسول الله ﷺ: (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة. قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إصلاح ذات البين).

ثانياً: إعانة الآخرين (التعاون بين الناس)

(ويُعينُ الرجلُ على دابته فيحملُ عليها أو يرفعُ عليها متاعه صدقةً)

دعا الحديث الشريف إلى مساعدة الناس وقضاء حوائجهم (علل) لأنه يزيد المحبة و التكافل بين أفراد المجتمع.

ثالثاً: الكلمة الطيبة

جاءت (الكلمة) في الحديث مقيدة بالطيبة (علل) لتخرج الكلمة غير الطيبة ولتشمل كل كلمة طيبة سواءً كانت في حق الله تعالى (كالتسبيح والتهليل) ، أو في حق الناس (كرد السلام، والنصيحة، وقول الحق)

رابعاً: كثرة الخطى إلى الصلاة

دعا الرسول ﷺ المسلم إلى المداومة على قصد بيوت الله لصلاة الجماعة، لأهمية الصلاة الجماعة (علل) لأنها تؤلف بين المصلين، وتزيد المحبة بينهم.

خامساً: إمطة الأذى عن الطريق

حث الرسول ﷺ على إزالة كل ما يؤذي الناس في الطرقات وهذا يدل على اهتمام الإسلام بالبيئة .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ سُلَامَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيَمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

التعريف براوي الحديث من حيث:

اسمه: أبو هريرة هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليميني رضي الله عنه، أسلم 7هـ وتوفي 57هـ في المدينة المنورة.

سبب كثرة حفظه للحديث النبوي الشريف:

①- لازم رسول الله ﷺ ②- دعا له النبي ﷺ بكثرة الحفظة.

المفردات والتراكيب

سُلَامَى: مفاصل الإنسان. تمييط الأذى: تبعد وتزيل.

صدقة: كل ما يستحق الأجر.

ورد في الحديث الشريف إحدى نعم الله تعالى على الإنسان هي: ((مفاصل الإنسان)).

أهمية هذه النعمة

①- حركة الإنسان تعتمد عليها.

②- تدل على قدرة الله على مرونة الحركة، وجمال المنظر.

بين الحديث النبوي الشريف بعضاً من أعمال الصدقة بمفهومها العام، هي:

أ- العدل بين المتخاصمين. ب- إعانة الآخرين ج- الكلمة الطيبة. د- كثرة الخطى إلى الصلاة. ه- إمطة الأذى عن الطريق

جاءت كلمة (صدقة) في الحديث نكره.

لتدل على الصدقة بالمعنى العام، فتشمل الأجر على كل أنواع البر والخير من غير تقييد.

أولاً: العدل بين المتخاصمين. (إصلاح ذات البين)

(كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ)

1- به يزيل عوامل الفرقة في المجتمع

2- به تزول البغضاء والشحناء بين الناس.



قم بمسح الـ Qr ليصلكم كل ما هو جديد

صلاة الجمعة

الدرس الثامن:

08

③- وجود مجموعة من الناس.

لا تجب الجمعة إذا كان المسلم بمفرده

④- الإقامة

لا تجب صلاة الجمعة على (المسافر)، فإن صلاها أجزأته عن فرض الظهر.

كيفية أداء صلاة الجمعة.

أ- بعد صعود الإمام المنبر، وقيام المؤذن بالأذان الثاني لصلاة الجمعة، يخطب الإمام خطبتين **ويُسن** عدم الإطالة في الخطبتين، وأن تكون الثانية أقصر من الأولى.

ب- **يستحب** أن يدعو لولي الأمر بالصلاح (علل) لما في ذلك من الخير للأمة في دينها ودنياها. ثم يصلي بالناس ركعتين جهراً يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة **الأعلى** وفي الركعة الثانية سورة **الغاشية**.

آداب وسنن صلاة الجمعة

①- الاغتسال والتطيب ولبس أحسن الثياب.

②- التذكير في الذهاب إلى المسجد، والجلوس حيث يرى المصلي متسعاً، ويكره له تخطي رقاب المصلين.

③- الإنصات للخطيب، وعدم التحدث أثناء الخطبة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**من مس الحصى فقد لغى**).

④- أن يصلي ركعتين أو أربع ركعات بعد صلاة الجمعة.

⑤- ألا يغلق طرق المرور أمام المساجد.

فصل الله يوم الجمعة على ما سواه من الأيام والدليل على ذلك أن سَمَّى الله تعالى سورة في القرآن الكريم **بسورة الجمعة**

خير يوم طلعت عليه الشمس **يوم الجمعة**، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة

حكم صلاة الجمعة من خلال قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

أ) صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بشروط معينة.

ب) السعي لصلاة الجمعة **واجب** كما أن ترك البيع وقت صلاة الجمعة **واجب** وأما البيع وقت صلاة الجمعة **حرام**

شروط وجوب صلاة الجمعة:

①- دخول الوقت:

لا تصح صلاة الجمعة بغير وقتها ووقتها هو وقت صلاة الظهر الذي يبدأ (من زوال الشمس) يقول أنس بن مالك رضي

الله عنه: « كان النبي يصلي الجمعة حين تميل الشمس»

②- القدرة، والذكورة، والتكليف: (المسلم البالغ العاقل)،

فإن صلى (الصبي) صحت صلاته، واحتسبت له تطوعاً. ولوالديه أجر على حته وتعويدته على أداء صلاة الجمعة، أما (المجنون)

فصلاته باطلة (علل) لعدم إدراكه، وأما (المريض والمرأة)، فإن صلاوا الجمعة صحت صلاتهم وأجزأتهم عن فرض الظهر.

مقاصد الشريعة

الدرس التاسع:

09

ثانياً: حفظ النفس:

أ) جعل الإسلام قتل نفس واحدة بغير وجه حق كقتل الناس جميعاً، وأن الاعتداء عليها اعتداء على الإنسانية، قال تعالى:

﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾
أ) وسائل حفظ النفس.

①- تحريم إيذاء النفس أو الاعتداء عليها.

②- تشريع عقوبة القصاص قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾.

③- وجوب التداعي عند المرض.

مقاصد الشريعة

هي الغايات التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها، وتمثل في جلب المنافع، ودرء المفاسد.

المصالح الخمس التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها والمحافظة عليها على الترتيب.

①- حفظ الدين ②- حفظ النفس ③- حفظ العقل

④- حفظ النسل والعرض ⑤- حفظ المال

أولاً: حفظ الدين:

أ- هو أهم المصالح الخمس (علل) لأنه يمثل النظام العام الذي تستقيم به حياة الإنسان ويلبي الحاجة الفطرية لعبادة الله

تعالى قال الله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِعِبَادُونَ﴾

ب- وسائل حفظ الدين

①- أداء العبادات. ②- التزام تعاليم الإسلام.

③- الجهاد. ④- تحريم البدع والخرافات.

أ) ميّز الله الإنسان بالعقل؛ (علل) ليرشده إلى طريق الخير

ب) وسائل حفظ العقل

①- الحثُّ على طلب العلم والتفكير قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

②- نهى عن التقليد الأعمى

③- تحريم كل ما يفسده كشرب الخمر والمخدرات. قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام».

رابعًا: حفظ النسل والعرض

وسائل حفظ النسل والعرض

①- شرع الزواج ②- أمر بغضّ البصر ③- حرم الزنا. قال تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مَآءَ جَلَدٍ ٢٠﴾

خامسًا: حفظ النسل والعرض

أ) اعتنى الإسلام بالمال وجعله أساس الحياة التي لا تقوم إلا به، قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السَّفَهَاءَ ۖ أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا﴾

ب) طرائق كسب المال:

①- جعل العمل المصدر الأساس لذلك، قال رسول الله ﷺ: « ما أكل أحدٌ طعامًا قطَّ، خيرًا من أن يأكل من عمل يده»

②- حرم السرقة وأكل أموال الناس بالباطل، يقول الله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا تَكَلًا مِنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

طلابنا الأعزاء

لوصول إلى قمة النجاح والتميز

احرص على أن تكون معنا

في المراجعة المكثفة

لمادة العلوم الإسلامية

قبل امتحان الوزارة عبر تطبيق



zoom

للاستفسار عن المواعيد التواصل

عبر الرقم 0788580740

مصالح الناس	التوضيح	الأمثلة
الضروريات	هي ما يتوقف عليها وجود الناس في الدنيا، فإذا لم تتحقق هذه الضروريات انعدمت الحياة.	تحريم قتل النفس
الحاجيات	وهي ما يحتاج إليه الناس للتوسعة عليهم، والتخفيف عنهم وبدونها لا تنعدم الحياة، لكن يقع الناس في المشقة.	الرخص التي شرعها الإسلام، كإباحة الإفطار في رمضان للمريض والمسافر.
التحسينيات	وهي الأخذ بما يليق بالإنسان من محاسن العادات ومكارم الأخلاق، مما لا تمس إليها الحاجة، وتقوم الحياة من غيرها، ولكن وجودها يجعل للحياة بهجة وجمال	<p>منها ما هو واجب كطهارة البدن والثوب</p> <p>ومنها ما نهى عنه الشرع كتحريم بيع الإنسان على أخيه الإنسان،</p> <p>ومنها ما ندب إليه الشرع</p> <p>①- كأخذ الزينة عند كل مسجد</p> <p>②- التقرب إلى الله بنوافل الطاعات</p> <p>③- الأخذ بأداب الأكل والشرب وعدم الإسراف فيهما.</p>

جدول توضيحي للمراتب، مع بعض الأحكام الشرعية:

المصلحة والمرتبة	الضروريات	الحاجيات	التحسينيات
حفظ الدين	وجوب الصلوات الخمس	إباحة الجمع بين الصلوات للمسافر	وجوب طهارة البدن لصحة الصلاة
حفظ النفس	تحريم قتل النفس	تحريم شتم الآخرين	لبس الملابس الساترة للعورة
حفظ العقل	تحريم شرب الخمر	إباحة التخدير لغايات العلاج	ندب السعي لطلب العلم
حفظ النسل	مشروعية الزواج	تحريم الزواج بين من ينجبون أطفالاً مصابين بالتلاسيميا	وجوب غض البصر
حفظ المال	تحريم السرقة	تحريم الاحتكار	وجوب التوسط والاعتدال في الانفاق

حقوق الإنسان في الإسلام

10 الدرس العاشر:

<p>1- حق حرية الدين قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ من مظاهر احترام هذا الحق: عدم الاستهزاء بالذات الإلهية والرسول والدين قال تعالى: ﴿وَلَيْسَ سَاءَ لَهُمْ يَخْلُفُونَ إِنَّمَا كُنَّا نَحْنُ وَوَلَدُنَا قُلَّ أَيْلَهُ وَءَايَاتِهِ صَوْرًا سَوِيَّهُ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ﴾</p> <p>2- حق التعلم من أهم العلوم التي يتعلمها الناس العلم الشرعي؛ (علل) لما له من أثر عظيم في استقامة حياتهم. قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾</p> <p>3- حق حرية الرأي والفكر قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ بِيُوحْدَةِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَى قَوْمِي فَمَنْ تَبَغَّضُوا فَمَا لَهُمْ بِي شَيْءٍ﴾ في الآية دعوة صريحة للإنسان في أن يقف مع نفسه ويتفكر؛ حتى يمحس الأقوال والآراء</p>	<p>الحقوق الاعتقادية والفكرية</p>
<p>1- حق العمل ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْسُقُوا فِي مَنَآكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ إن الإسلام عدّ العمل عبادة إذا ما قصد به مرضاة الله تعالى وأوجب على الدولة أن تهنيء العمل للقادرين عليه. يقول الرسول ﷺ: " قال الله: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجبياً فاستوفى منه ولم يعط أجره".</p> <p>2- حق التملك والتصرف ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ شرطه: من غير استغلال للآخرين أو أكل أموال الناس بالباطل.</p>	<p>الحقوق الاجتماعية</p>
<p>1- حق تولي المناصب العامة 2- حق الترشح والانتخاب 3- حق ممارسة العمل السياسي</p>	<p>الحقوق السياسية</p>

تعريف حقوق الإنسان في الإسلام

هي المصالح والميزات التي أثبتتها الشريعة الإسلامية للإنسان، وألزمت الآخرين باحترامها والسعي لتحقيقها

الأسس التي قامت عليها حقوق الإنسان في الإسلام

1- وحدة الأصل للجنس البشري.

إن وجود الاختلاف بينهم في الجنس أو اللون أو الدين ينبغي أن يكون دافعاً إلى التعارف بين الناس، وليس منطلقاً للنزاع بينهم قال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى)

2- التكريم الإنساني.

من حق الإنسان أن يحيا حياة راقية يأمن فيها على نفسه وماله وعرضه، فلا يتعرض إلى القهر والظلم والتعذيب، ولا يُعامل باحتقار قال تعالى: (ولقد كرّمنا بني آدم)

3- العدل بين الناس.

قال تعالى: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان)

حقوق الإنسان في الإسلام

حقوق الإنسان	أمثلة
الحقوق الشخصية	<p>1- حق الحياة (أ) حرم الله الاعتداء على النفس البشرية قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أُوقِئَ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (ب) شرع الإسلام القصاص حفظاً لحياة الإنسان وصيانة لأمن المجتمع واستقراره (ج) أوجب الإسلام تأمين الوسائل اللازمة لحماية هذا الحق، من الغذاء والدواء والأمن.</p> <p>2- حق المساواة يقول الرسول ﷺ: " يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي...."</p>



لحصولك على العلامة الكاملة في مادة التربية الإسلامية لا تنس اقتناء نسختك من **مكتف الطوارئ 911** المتوفر في المكتبات

**القيم التربوية في
السيرة النبوية (1)
(القيم الإيمانية، والقيم الأخلاقية
والسلوكية)**

الدرس الحادي
عشر:

11

مصطلح القيم.

هي المعايير التي يُصدر الشخص بناءً عليها أحكامه على الأشياء والأحداث، وينطلق منها في سلوكه وعلاقاته مع الآخرين..

يستمد الإنسان قيمه

أ- دينه ب- أعرافه ج- علاقاته الاجتماعية.

أهمية القيم:

أ- تكوين الجيل الصالح. ب- تبني الشخصية الإيجابية.
ج- تعديل السلوك الإنساني إلى سلوك إيجابي.

القيم الإيمانية :

هي القيم التي تتعلق بالمعايير والأحكام المستمدة من حقائق الإيمان التي تنظم علاقة الإنسان بربه كالإيمان بالله وملائكته

أقام النبي ﷺ القيم الإيمانية على أسس وقواعد عظيمة، هي:

①- تعظيم الله. ②- التقوى. ③- الإحسان. ④- الإخلاص.

من الأمثلة على القيم الإيمانية:(الإحسان)

أ- ينشأ الإحسان من اتصاف المؤمن بكمال الإيمان.

ب- الإحسان هو: (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)

من الأمثلة على القيم الإيمانية:(الثقة بالله والتوكل عليه)

①- في مكة المكرمة قبل الهجرة حين كان المسلمون ضعافاً مضطهدين، قال النبي ﷺ لخباب بن الأرت وقد شكأ إليه حال المسلمين: « والله لَيُتَمَنَّ هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله ».

②- حين دنت قريش من الغار الذي التجأ إليه النبي ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه، فخاف أبو بكر رضي الله عنه أن يطلع عليهما المشركون، فطمأنه النبي ﷺ بأن الله معهم، يقول الله:

﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۗ﴾

تعريف القيم الأخلاقية والسلوكية.

هي القيم التي تتعلق بالمعايير التي توجه سلوك الإنسان وتحدد علاقته بالآخرين على نحو يجعله قادرًا على التفاعل معهم.

كان النبي ﷺ يستمد أخلاقه

من القرآن الكريم، قال ﷺ: « إن من خياركم أحسنكم أخلاقًا » وقالت السيدة عائشة رضي الله عنها: « كان خلقه القرآن »

من الأمثلة على القيم الأخلاقية والسلوكية:(الأمانة)

أ- من أشهر الاخلاق التي اتصف بها رسولنا ﷺ، فقد حرص ﷺ قبيل الهجرة على رد الأمانات وقبل أن يهاجر طلب من علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يرد الأمانات لأصحابها.

ب- على المسلم أن يفقدي برسول الله ﷺ في خلق الأمانة، ومن صور ذلك:

①- أن يؤدي الفرائض.

②- يحافظ على أعضائه فلا يستعملها في ما يغضب الله.

③- حفظ الودائع لأصحابها ④- يتقن عمله

⑤- يحفظ سر أخيه

من الأمثلة على القيم الأخلاقية والسلوكية:(السلوك الإيجابي نحو البيئة)

①- أمر بتنظيف الطرقات. ②- حث على زراعة الأشجار "إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها"

③- أمر بالرفق بالحيوان. " دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خَشاش الأرض."

④- دعا إلى الاقتصاد في الماء. فقد مرّ النبي ﷺ بسعدٍ وهو يتوضأ فقال: " ما هذا السرفُ يا سعد؟ قال: أمي الوضوء سرف؟ قال: نعم، وإن كنت على نهرٍ جارٍ."



عزيزي الطالب لتثبيت الحفظ والفهم

أنصحك بمتابعة شرح المادة

من خلال بطاقة (نبرد أكاديمي)

لطلب البطاقة 0792020352

القيم التربوية في السيرة النبوية (2) (القيم المهارية)

الدرس الثاني

12

عشر:

القيم المهارية

هي القيم التي تتعلق بالقدرات والإمكانات المكتسبة لدى الإنسان، كالتعلم والتواصل والقيادة والحوار والتي تساعده على تسهيل سبل حياته والتكيف مع مجتمعه، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.

حرص النبي ﷺ على اكتشاف المهارات لدى الصحابة، وتعلمها وإنمائها، من الأمثلة على ذلك.

①- أرسل معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري رضي الله عنهما قاضيين على اليمن، لمعرفة مهارتهما في القضاء.

②- أرسل مصعب بن عمير رضي الله عنه إلى المدينة المنورة لنشر الإسلام فيها؛ لمعرفة مهارته في إقناع الناس.

③- استثمر مهارة حسان بن ثابت رضي الله عنه في الشعر، في خدمة الإسلام والمسلمين.

④- طلب من زيد بن ثابت رضي الله عنه أن يتعلم السريانية (علل) كي يترجم للنبي ﷺ ما يأتيه من كتب بهذه اللغة.

أمثلة على القيم المهارية التي حث عليها الرسول ﷺ

①- القيادة
②- بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين
③- الحوار
④- إدارة الوقت

من الأمثلة على القيم المهارية التي حث عليها الرسول ﷺ :
(مهارة القيادة)

أ- المقصود بمهارة القيادة:

هي محاولة التأثير في الناس وتوجيههم لإنجاز الهدف المطلوب.

ب- يستطيع الإنسان الوصول إلى المهارة القيادية

إذا امتلك الإنسان شخصية تتمتع بالمسؤولية / ومعرفة الآخرين / والحرص على نفعهم وخدمتهم، ولهذا هي من القيم المهارية العالية. يقول الرسول ﷺ: "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته..."

من الأمثلة على القيم المهارية التي حث عليها

الرسول ﷺ : (بناء علاقات إيجابية مع الآخرين)

أ) ينبغي أن يمتلك المسلم **كفايات** لتكوين هذه المهارة منها:

①- القدرة على فهم الآخرين ومنطلقاتهم.

②- حسن التعامل معهم.

ب) في السيرة النبوية توجيهات كثيرة لحسن التعامل مع الناس، من ذلك:

①- حث على نشر السلام بينهم قال ﷺ: " لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟، أمشوا السلام بينكم."

②- دعا ﷺ إلى الاستئذان قبل الدخول إلى البيوت قال ﷺ: " الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك وإلا فارجع."

③- حث على البشاشة في وجوه الناس قال ﷺ: " تبسمك في وجه أخيك لك صدقة..."

④- كان يأمر بزيارة المريض

⑤- المرونة في التعامل وتجاوز الزلات والرفق واللين. قال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾

من الأمثلة على القيم المهارية التي حث عليها الرسول ﷺ :
(الحوار)

أ) آداب وأساليب الحوار عند رسول الله ﷺ

①- يحترم من يحاوره.

②- يكلمه بتهديب من غير سب قال ﷺ: " ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء."

③- كان ﷺ يستمع جيدًا للآخرين فلا يقاطعهم

④- كان يدعم آراءه بالحجج العقلية المنطقية.

ب- في السيرة نماذج كثيرة لحسن أسلوب النبي ﷺ في حوارهِ مع الناس، كموقفه ﷺ مع الفتى الذي جاء يطلب الزنا

ج- اتبع الرسول ﷺ أسلوب الحوار مع غير المسلمين باللفظ واللين، فمن ذلك حوارهِ ﷺ مع مشركي قريش، وحرصه الشديد على هدايتهم حتى كاد أن يهلك نفسه فنزل قوله تعالى:

﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾

من الأمثلة على القيم المهارية التي حث عليها الرسول ﷺ :
(تنظيم الوقت)

أ) يساعد تنظيم الوقت على :

①- الموازنة بين الأهداف والواجبات

②- زيادة سرعة إنجاز العمل وتقليل الأخطاء.

ب) اعتنى الإسلام بتنظيم الوقت من خلال:

①- جعل العبادات في مواعيد محددة.

②- عدّ الوقت أمانة يُسأل الإنسان عنها يوم القيامة .

③- دعا إلى تنظيم الوقت واستثماره في ما يفيد. فقال ﷺ:

« اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل

سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك»

من عوامل قوة الأمة من سورة آل عمران! (القيم الإيمانية، والقيم الأخلاقية والسلوكية)

الدرس الثالث
عشر:

13

المفردات والتراكيب:

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ: تمسكوا بالإسلام.

شَقَا: حافة. وَلَا تَفْرَقُوا: لا تختلفوا.

الْبَيِّنَات: الدلائل الواضحة.

عوامل قوة الأمة الواردة في الآيات.

①- تقوى الله تعالى.

②- الاستقامة والثبات على دين الإسلام.

③- الاعتصام بالإسلام. ④- الوحدة وعدم التفرق.

⑤- الدعوة للخير.

أولًا : تقوى الله تعالى:

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا

وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ينبغي على المؤمنين أن يخافوا الله، وأن يتقوه حق التقوى، وذلك: **بالامتثال أوامره واجتناب نواهيه والشعور بمراقبته.**

ثانيًا : الاستقامة والثبات على دين الإسلام

من أسباب القوة لدى الفرد والمجتمع هي الالتزام بأحكام الإسلام وقيمه وأخلاقه، مع الثبات والاستمرار على ذلك حتى الممات قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

ثالثًا : الاعتصام بالإسلام

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾

①- تأمر الآيات بالتمسك بكتاب الله تعالى وسنة نبينا ﷺ.

②- جاء التعبير بكلمة ﴿جَمِيعًا﴾ إشارة إلى أهمية المسؤولية المجتمعية، التي يكلف فيها كل فرد بأن يقوم بدوره تجاه مجتمعه، ويكونون بحق أخوة.

رابعًا : الوحدة وعدم التفرق

قال تعالى ﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾

مرّ (شأس بن قيس) اليهودي على نفر من الأنصار من الأوس والخزرج مجتمعين في مجلس لهم، فغاظه ما رأى من الفتهم فأرسل إليهم شابًا يذكرهم بانتصار الأوس على الخزرج في يوم بُعاث أيام الجاهلية، فتنازع القوم وقالوا: السلاح السلاح ... فبلغ ذلك النبي ﷺ فخرج إليهم مع المهاجرين والأنصار فقال: « يا معشر المسلمين، الله الله، أبدوى الجاهلية، وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله للإسلام، ؟»، فعرف القوم أنها مكيدة من مكائد الأعداء، وأنها نزغة من الشيطان، فألقوا السلاح، وعانق بعضهم بعضًا.

خامسًا : الدعوة إلى الخير

①- من أسباب قوة الأمة دعوتها إلى الخير وذلك بالأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر، الذي هو واجب على كل مسلم، كل بحسب مسؤوليته وسلطته وعلمه ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

②- من أثار الدعوة إلى الخير:

أ- يصبح المجتمع آمنًا من الفساد

ب- تنتشر فيه قيم الإسلام الفاضلة.

ج- تزداد الأخوة بين أفرادها.

جاء في الآيات التحذير من الفرقة وبيان عاقبتها في الآخرة

قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

وثيقة المدينة المنورة

الدرس الرابع
عشر:

14

الفئات التي كانت تشكل مجتمع المدينة المنورة بعد هجرة النبي ﷺ إليها هي:

①- المسلمون ②- اليهود.

③- سكان المدينة من العرب غير المسلمين.

من الأمور البارزة التي جاءت في الوثيقة: (إعلان الأمة الواحدة المستقلة)، ذلك

أ) أعلن الرسول ﷺ في هذه الوثيقة قيام الأمة الإسلامية واستقلالها، جاء في هذه الوثيقة: ((هذا كتاب من محمد النبي رسول الله، بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب، ومن تبعهم أنهم أمة واحدة دون الناس)).

ب) تهدف الوثيقة إلى: تحويل المجتمع من جماعات مبعثرة، ترتبط بروابط قبلية إلى أمة واحدة هي أمة الإسلام، وتقوم على أساس رابطة الإسلام.

الحقوق التي أقرتها الوثيقة لأفراد المجتمع

①- **حق المواطنة**

أثبتت الوثيقة حق المواطنة للمسلمين بمقتضى إسلامهم، ولغير المسلمين بمقتضى الإقامة في المدينة والالتزام بأحكام الوثيقة. جاء فيها: ((يهود بني عوف أمة مع المؤمنين)).

②-حق الاعتقاد والتدين

أ- المسلمون لهم عقيدتهم وشعائرتهم الإسلامية.
ب- أهل الكتاب لهم حق ممارسة شعائر دينهم ((اليهود دينهم، وللمسلمين دينهم)).

③-حق الأمن والتنقل

وذلك بالعيش بلا خوف على أنفسهم أو أعراضهم أو أموالهم، في الإقامة وفي السفر، إذا التزموا أحكام الوثيقة، ((وأنه من خرج آمن، ومن قعد آمن بالمدينة إلا من ظلم وأثم)).

④-حق المساواة

أفراد المجتمع جميعهم أمام القانون سواء، من حيث (المعاملة وعصمة الدماء) (علل) وذلك بمقتضى المواطنة لأن النفس البشرية لها الحرمة نفسها أمام الشرع، فقد جاء في الوثيقة: ((وإنه من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم)).

⑤-حق التملك

أقرت الوثيقة حق التملك لغير المسلمين كما هو للمسلمين، فلهم ذمتهم المالية المستقلة، جاء في الوثيقة: ((وإن على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم)).

الواجبات التي حددتها الوثيقة على أفراد المجتمع

①-احترام سيادة النظام والقانون

القانون الذي مرجعيته القرآن الكريم والسنة النبوية هو الذي يحكم في كل نزاع يقع في المجتمع، وحكمه نافذ في العلاقات بين أفراد المجتمع، ((وأنه ما كان بين أهل هذه الوثيقة من حدث أو اشتجار يخاف فساده، فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله)).

②-التكافل الاجتماعي

أ- أقرت الوثيقة أشكال التكافل الاجتماعي التي كانت سائدة قبل كتابة الوثيقة مثل: (فداء الأسرى ودفع الدية في القتل الخطأ).

ب- يبدأ التكافل في العشيرة، فإذا عجزت العشيرة ينتقل واجب التكافل إلى المجتمع، جاء في الوثيقة: ((المهاجرون من قريش على ربعتهم، يتعاقلون بينهم وهم يفتدون عانيهم))

③-التناصح والتواصي بالخير

إبرادة الخير لكل أفراد المجتمع (علل) للإفادة من خبرات الناس وتحقيق الثقة المتبادلة بينهم: ((وإن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم)).

④-التعاون في منع الظلم

جاء في الوثيقة: ((وأن المؤمنين المتقين أيديهم على كل من بغى منهم، ... ولو كان ولد أحدهم))، فيجب عليهم أن يمنعوا الظالم من ظلمه، وإن كان ابن أحدهم، (علل) تحقيقاً للأمن لأفراد المجتمع .

⑤-وجوب مشاركة أفراد المجتمع جميعهم في أمن المجتمع

أ- إذا حدث اعتداء على الدولة وجب على أفراد المجتمع جميعهم التعاون في حمايتها ((وأن بينهم النصر على من حارب أهل الوثيقة))

ب- يجب عليهم الإنفاق مع المسلمين في أثناء القتال ((وأن اليهود ينفقون مع المسلمين ما داموا محاربين)).

⑥-منع تقديم أي عون أو مساعدة لمن يتهدد الدولة من الخارج

منعت الوثيقة تقديم أي حماية لقريش أو أموالها (علل) لأنها حاربت دعوة الله وأخرجت المسلمين من ديارهم وأموالهم بغير حق ((وإنه لا يجير مشرك مאלاً لقريش ولا نفساً ولا يحول دونه على مؤمن)).

ذكر جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في ورقته النقاشية السادسة الوثيقة النبوية وأنها:

أ- مهمة في بناء دولة القانون والمواطنة.

ب- عدّها أول دستور مدني في تاريخ البشرية

البناء الحضاري الإسلامي

الدرس الخامس

عشر:

15

تميزت الحضارة الإسلامية بمجموعة من الميزات والخصائص، هي:

①-الإنسانية والعالمية

أ- أن الإنسان أهم مخلوقات الله تعالى
ب- وأن الأنشطة البشرية لا بد أن تؤدي إلى سعادته
ج- كل عمل يقصد به تحقيق هذه الغاية هو عمل في سبيل الله قال تعالى: (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا)

②-الوسطية والتوازن

أ- وازنت الحضارة الإسلامية بين الجانب الروحي، والجانب المادي والتمتع بالحياة الدنيا، فلا تفرط ولا إفراط، ولا غلو، قال تعالى: (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس بصيک من الدنيا)

ب- وازنت هذه الحضارة بين حاجات الفرد وحاجات الجماعة

المقصود بمصطلح الحضارة

هي منجزات الأمة المادية والمعنوية في مجالات الحياة جميعها

جوانب الحضارة الإسلامية

~الجانب المعنوي:(القوانين والتراث والآداب والقيم والأفكار)

~الجانب المادي:(الاتصالات والمواصلات والعمارة والبناء)

تستمد الحضارة الإسلامية أسس بنائها

أ- القرآن الكريم ب- السنة النبوية

ج- الإفادة من الخبرات والعلوم البشرية المكتسبة

استفادت الأمة الإسلامية مما عند الحضارات والثقافات الإنسانية التي عرفتها شعوب العالم وأفادتهم.

أسباب ازدهار الحضارة الإسلامية

①- حقائق الإيمان

②- العلم

أولاً : حقائق الإيمان

أ) لكي يحدد الإنسان سلوكه، ويبني مجتمعه، من تصور للوجود يكون أساساً لسلوكه

ب) يستمد الإنسان هذا التصور من حقيقة الإيمان القائمة على **أركان الإيمان الستة**

ج) تعد **العبادة** المظهر العملي والسلوكي لحقائق الإيمان

د) **العبادة** تمنح الإنسان القوة والإرادة لمواجهة مصاعب الحياة

هـ) تغذي **العبادة** روح الإنسان و قلبه، فيوظف طاقاته في البناء الحضاري، ولا يوظفها في الشر والطغيان

ثانياً : العلم

أ- حث الله المسلمين على طلب العلم (علل) ليتعرفوا إلى خالقهم، وليتمكنوا من عمارة الكون.

ب- أهم ما يجب أن يتسلح به المسلم لبناء دور حضاري رائد من العلم هو:

①- العلم بواقعنا المعاصر.

②- التخصص في شُعب المعرفة.

③- العلم بالسنن الكونية والاجتماعية.

④- الاجتهاد الفكري.

أسباب تراجع الدور الحضاري للمسلمين

أولاً: الأسباب الداخلية.

أ- سيطرة الحياة المادية وغياب الفهم الصحيح لبعض المفاهيم الإسلامية

ب- انتشار الفرقة والعصبية

ج- التراجع العلمي وتوقف حركة البحث والاجتهاد وانتشار التقليد

أ) الهيمنة العسكرية والسياسية: ومن مظاهر ذلك:

①- تمكن الأجنبي من احتلال بلاد المسلمين

②- عمل على بث الخلاف والفرقة بين المسلمين

ب) الهيمنة الاقتصادية: ومن مظاهرها:

①- السيطرة على مصادر الثروة في العالم الإسلامي.

②- ربط العملات الوطنية بالعملات الأجنبية.

ج) الهيمنة الثقافية والفكرية: ومن مظاهرها:

①- تعظيم الحياة الغربية.

②- إضعاف الروح الإسلامية لدى المسلمين.

③- قبول الأفكار الغربية التي تتعارض مع الإسلام.

④- تشويه التاريخ والحضارة الإسلامية.

الأمر التي تعين المسلم على إعادة الدور الحضاري للمسلمين

أ- حُسن فهم الإسلام، و جدية الالتزام بأحكامه

ب- الاستفادة من المنهج العلمي في صناعة المعرفة والتقدم

ج- التخلص من السلبات التي يعيشها الناس اليوم، مثل:

①- التعصب المذهبي. ②- التطرف الفكري والسلوكي

③- الإلحاد ④- عدم إدراك قيمة الوقت.

الانتماء

الدرس السادس

عشر:

16

يُشكل الانتماء للإنسان

أ- يُعد الانتماء من الحاجات الاجتماعية للإنسان، وهو يُعبر عن الرغبة في التعاون مع الآخرين والعمل على إسعادهم، وتقديم العون لهم.

ب- يُشكّل انتماء المسلم لوطنه وأمته مظهرًا رئيسيًا في انتمائه **لدينه وإيمانه** بالله تعالى

تعريف الوطن:

هو أرض لها حدود، يعيش عليها مجموعة من الناس، يحكمهم نظام سياسي ممثل في حكومة.

مقومات الوطن

أ) الأرض ب) الشعب ج) النظام.

تعريف الأمة الإسلامية:

هي مجموعة من الناس يجمعهم إطار فكري وثقافي واحد، يشمل الدين الإسلامي، واللغة العربية، والتاريخ، والمصالح المشتركة.

طالبی الرائعین

بتعرف أنه متابعتك معي على بطاقة شرح المكثف من منصة نيرد أكاديمي كفيلا أنك تسكر علامتك وتجبب فل بالتربية الإسلامية

آداب المستفتي والمفتي

الدرس السابع
عشر:

17

تعريف الفتوى، الاستفتاء

الفتوى: هي بيان حكم شرعي في مسألة من المسائل من قبَل أهل العلم و الاختصاص.

الاستفتاء: هو سؤال أهل العلم الشرعي عن حكم مسألة معينة.

أهمية الفتوى

(أ) من أهم الطرق لمعرفة الأحكام الشرعية

(ب) إعانة المسلمين على أداء التكاليف الشرعية.

(ج) تأكيد مرونة الشريعة الإسلامية وقدرتها على حل المشكلات الإنسانية المستجدة.

أطراف الفتوى

①- المُستفتي

②- المُفتي

③- المُستفتي عنه

④- المُفتي به.

أولاً: المُستفتي

هو الذي يطلب بيان الحكم الشرعي في المسألة.

الآداب التي يجب أن يتحلى بها:

①- ألا يوجه سؤاله إلا إلى أهل العلم المتخصصين

②- أن يكون دقيقاً وأميناً في سؤاله (علل) لأنه هو من يتحمل الحكم الذي يجيبه به المفتي، كما ينبغي أن يكون السؤال واضحاً لا إبهام فيه (علل) كي تكون الفتوى صحيحة.

③- أن يظهر احترامه للمفتي فلا يرفع صوته أمام المفتي ، ولا يقطع في الكلام حتى يتم الجواب.

④- أن يعمل بمقتضى الفتوى التي صدرت عن المفتي، من غير أن يبحث عن فتاوى أخرى تناسب هواه (علل) لأنه ارتضى المفتي لبيان الحكم الشرعي ووثق بعلمه وورعه.

ثانياً: المُفتي

هو العالم المتخصص الذي يبين الأحكام الشرعية.

الشروط التي يجب أن تتوفر في المفتي:

①- أن يكون معروفاً بالتقوى والصلاح قال تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ

النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

②- أن يكون من أهل العلم والاختصاص، الذين يعرفون الأحكام الشرعية الخبيرين بواقع الناس.

حذر الإسلام من الفتوى بغير علم وعدّها من الكذب والافتراء

على الله، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا نَصَبْنَا لَكُمْ

الْكُذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ

عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يَفْلِحُونَ﴾

ضوابط وآداب المُفتي:

①- التأني في إصدار الفتوى. ②- أن يفتي بما يعلم أنه الحق.

③- معاملة المستفتي بالحسنى والرحمة ويكتم سره.

ثالثاً: المُستفتي عنه

هي المسألة المراد بيان الحكم الشرعي فيها

أو هي الامر الذي يُطلب فيه معرفة الحكم الشرعي

شرطه: أن يكون مما يتصل بحياة المستفتي، بعيداً عن الجدل والافتراضات

رابعاً: المُفتي به

الحكم الخاص الذي يصدر عن المفتي بشأن المسألة.

يُستمد من: (القرآن) و (السنة النبوية) و(المصادر الاجتهادية: إجماع وقياس).

الأسباب المؤدية إلى الاختلاف في الفتوى

~ ما يتعلق بفهم النصوص والأدلة.

~ الإحاطة بالمسألة المُستفتى فيها، وواقع حال المُستفتي.

مثال من السيرة النبوية على اختلاف الصحابة رضي الله عنهم.

اختلف الصحابة رضوان الله عليهم يوم الأحزاب في فهمهم

لقول النبي ﷺ: «لَا يُصَلِّينَ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَيْتِي قَرِيبَةً».

ففهم بعضهم أن مراد النبي ﷺ الإسراع في المسير، فصلّوا

العصر في الطريق، ووقف الآخرون على ظاهر النص، فلم يصلّوا

العصر إلا في **بني قريظة** . ، إلا أنه ﷺ عندما ذكّر ذلك له لم

يُعنف واحداً منهم، لأن عبارته تحتمل المعنيين.



قم بمسح ال Qr ليصلكم
كل ما هو جديد

الآثار السلبية للأحاديث الموضوعية

الدرس الثامن

18

عشر:

①- انتشار البدع بين المسلمين مثل حديث: (مَن زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ (يس) غُفِرَ له).

②- الوقوع في الشرك، فمثلاً الحديث المكذوب: (لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه) يدعو إلى عبادة الأبحار.

③- تشويه صورة الصحابة والطعن فيهم. قال رسول الله ﷺ في الحديث الصحيح: (لا تسبوا أصحابي لا تسبوا أصحابي)

موقف المسلم من الأحاديث الموضوعية.

①- التثبت من صحة الحديث، قبل التسرع في نشره.

②- الرجوع إلى المصادر الحديثية المعتمدة ككتب الحديث الصحيحة.

③- إذا علم المسلم حديثاً ثبت أنه موضوع فيجب عليه تركه وعدم نشره (علل) لأنه لا يجوز العمل به ولا تصديقه ولا تعليمه للناس إلا بغرض التحذير منه وبيان ضعفه أو وضعه

التعريف براوي الحديث

هو الصحابي الجليل سهل بن سعد بن مالك الأنصاري الساعدي رضي الله عنه، كان اسمه ((حزن)) فغيّره النبي ﷺ إلى ((سهل)). كان آخر من مات بالمدينة المنورة من الصحابة، وعاش نحو مئة سنة. توفي سنة (91هـ).

الحديث الموضوع: القول الذي يُنسب كذباً إلى رسول الله ﷺ حكم الحديث الموضوع: ليس حديثاً نبوياً، ولا يعد حجة شرعية، لكن العلماء سَمَوْهُ حديثاً بالنظر إلى زعم روايه، وتحرم روايته (علل) لأن فيه كذباً على رسول الله ﷺ.

أسباب الوضع في الحديث

①- العداة للإسلام.

حيث لجأ المنافقون إلى محاربة الإسلام بمحاولة تشويه صورته

②- التعصب المذهبي.

قام بعض الجهلة المتعصبين للمذاهب العقدية أو الفقهية بوضع أحاديث نصره لمذاهبهم.

③- ترغيب الناس في فعل الطاعات وترهيبهم من فعل المعاصي.

كالوعاظ الذين وضعوا بعض الأحاديث في فضائل بعض سور من القرآن الكريم مثاله: « إِذَا بَكَى الْيَتِيمَ وَقَعَتْ دُمُوعُهُ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ تَعَالَى ، فَيَقُولُ : مَنْ أَبْكَى هَذَا الْيَتِيمَ الَّذِي وَارَيْتُ وَالِدِيهِ تَحْتَ التَّرَى ؟ مَنْ أَسْكَنَهُ قَلْبَهُ الْجَنَّةَ »

كتاب جمع فيه مؤلفه الأحاديث الموضوعية

(المصنوع في معرفة الحديث الموضوع) ل: علي القاري.

خطورة تداول الأحاديث الموضوعية بين الناس في أمور



طلابنا الأعزاء

للموصول إلى قمة النجاح والتميز

احرص على أن تكون معنا

في المراجعة المكثفة

لمادة التربية الإسلامية

قبل امتحان الوزارة عبر تطبيق



zoom

للاستفسار عن المواعيد التواصل

عبر الرقم 0788580740



قم بمسح ال Qr ليصلكم

كل ما هو جديد

الفصل الدراسي الثاني

الدرس التاسع
عشر:

18

خطر الذنوب

المفردات والتراكيب

مَحَقَّرَاتُ الذَّنُوبِ: صفات المعاصي **ذُلًا:** اسم إشارة بمعنى (هذا).

المعنى العام الذي يتحدث عنه الحديث الشريف

التحذير من التهاون في ارتكاب المعاصي، وإن كانت صغيرة. وقد **شَبَّهَ النبي ﷺ خطر الذنوب الصغيرة بعود الشجر الصغير** الذي لا يُشعل وحده نارًا كبيرة، لكن إذا اجتمع عود إلى عود، فإن ذلك يؤدي إلى اشتعال نار شديدة.

الفرق بين الكبائر والصغائر من حيث طبيعة المعصية

الكبائر: هي كل ذنب قرن به وعيد شديد؛ كلعن أو الغضب أو توعد به بالعذاب الشديد، كالقتل.

الصغائر: هي الذنوب التي لا يكون فيها ما يوجب الحد في الدنيا، أو الوعيد في الآخرة، مثل ترك رد السلام على الناس، ومجالسة رفقاء السوء، والخصومة فوق ثلاثة أيام.

أسباب ضعف الإيمان

أ) قسوة القلب. ب) هجر القرآن الكريم. ج) الغفلة عن العبادات.

يزداد إثم الذنوب الصغيرة في ثلاث حالات

① - كثرة ارتكابها والإصرار على فعلها، قال ابن عباس رضي الله عنهما: « لا كبيرة مع استغفار، ولا صغيرة مع إصرار».

② - الفرح بفعلها والتفاخر بها، قال رسول الله ﷺ: « كل أمتي معافى إلا المجاهرين...».

③ - صدورها عمّن يقتدي به الناس لأنه بفعله يتسبب في إغوائهم، فيكون عليه وزر نفسه ووزر من اقتدى به.

موقف المسلم من الذنوب والمعاصي

① - يجب على المسلم أن يترك الذنوب كلها صغيرها وكبيرها **(علل)** تعظيمًا لحق الله وحتى لا يعتادها ويقبل عليها

② - إن أذنب المسلم فعليه أن يسارع إلى الإقلاع عن المعصية، والتوبة إلى الله، والإكثار من الاستغفار والعمل الصالح

الدرس

العشرون:

20

التحذير من التكفير

المقصود بمصطلح التكفير.

هو وصف المسلم بالكفر.

حكم تكفير المسلم.

يحرّم تكفير المسلم والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

① - نهى الله تعالى أن يطلق لفظ الكفر على من آمن بالله تعالى قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آَلَقْنَا إِلَيْكُمْ أَسْلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَتُّغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ﴾

② - عدّ النبي ﷺ تكفير المسلم مساويًا لقتله فقال ﷺ: « ولعن المؤمن قتلته ومن رمى مؤمّن بكفر فهو كقتله»

③ - كان أصحاب النبي ﷺ والعلماء، يمتنعون عن تكفير المسلمين سأل أبو سفيان رضي الله عنه جابر بن عبدالله رضي الله عنه فقال: هل كنتم تقولون لأحد من اهل القبلة كافر؟ قال: لا.

أسباب ظهور التكفير

أولًا: الجهل بأحكام الشريعة الإسلامية وعدم الفهم السليم

ومثال ذلك الخطأ في فهم قوله ﷺ: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن» قيل: ومن يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يأمن جاره بوائقه» ، حيث يحملون ذلك على نفي الإيمان عمّن يؤدي جاره، في حين أن العلماء يقولون إن المقصود بالحديث تأكيد حق الجار.

ثانيًا: التعصب الفكري والمذهبي

مما يؤدي إلى: ① - عدم تقبل الرأي الآخر.

② - غياب منهج الدعوة القائم على الحكمة والموعظة الحسنة

مخاطر التكفير

① - مخالفة منهج الإسلام وأحكامه، والوقوع في ما نهى عنه النبي ﷺ من تكفير المسلم قال رسول الله ﷺ: « إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما»

② - الاعتداء على المسلم بإخراجه من الإسلام، والحكم عليه بالكفر.

③ - تمزيق وحدة المجتمع بإحداث الفتنة والفرقة بين أفرادها، وهذا يؤدي إلى إهدار الدماء.

- ①- نشر العلم الصحيح من القرآن الكريم والسنة النبوية وفقه السلف.
- ②- نبذ التعصب.

③- عدم الخوض في نوايا الناس.

④- النصح بالحكمة والموعظة الحسنة.

⑤- تعاون المؤسسات في التصدي للتكفير، عن طريق نشر مبادئ الإسلام الصحيحة.

العنف المجتمعي

الدرس الحادي والعشرون:

21

المقصود بالعنف.

سلوك عدواني يتصف بالقسوة أو الإكراه، ويصدر من فرد أو جماعة، ويلحق ضرراً مادياً أو معنوياً بالنفس أو بالآخرين

أنواع العنف المجتمعي

النوع الأول: العنف المادي:

مثل: الضرب، والسطو المسلح، وحرق الممتلكات، وإغلاق الشوارع.

النوع الثاني: العنف المعنوي:

مثل: شتم الناس، والاستهزاء بهم، وتسفيه آرائهم وتحقيرهم.

أسباب العنف المجتمعي

- ①- ضعف الوازع الديني.
- ②- الاضطرابات والنفسية.
- ③- التنشئة الأسرية غير السليمة والتفكك الأسري.
- ④- التأثير السلبي بالآخرين.
- ⑤- الأمن من العقوبة.
- ⑥- الشعور بالظلم.

أولاً: ضعف الوازع الديني

الإيمان هو صمام الأمان يهذب سلوك الإنسان ويمنعه من الاعتداء على الآخرين قال رسول الله ﷺ: «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده...»

ثانياً: الاضطرابات الانفعالية والنفسية

شعور الإنسان بالإحباط والفشل وضعف الثقة بالنفس، قد يؤدي به إلى ممارسة العنف (علل)

- ①- ليلفت الانتباه له.
- ②- لإظهار القوة.
- ③- لتفريغ حالة الضغط النفسي التي بداخله.

ثالثاً: التنشئة الأسرية غير السليمة والتفكك الأسري

ينبغي على الآباء أن يربوا أبناءهم على التسامح والعفو عن أساء، وعدم الرد بالمثل أو إيذاء الناس، وأن يذكروهم

بقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾

رابعاً: التأثير السلبي بالآخرين

①- كثيراً ما يتعامل الكبار مع الصغار بسلوكيات انفعالية قاسية، فيقلد الصغار هذا السلوك مع أقرانهم ومجتمعهم.

②- على الآباء والمربين أن يتعاملوا مع الصغار بحكمة ورفق فقال ﷺ: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف»

خامساً: الأمن من العقوبة

①- من أمن العقوبة أساء الأدب.

②- إن ضعف تطبيق هذه العقوبات والقوانين، وعدم معاقبة الجاني بالعقوبة الشرعية أدى إلى انتشار العنف والجرائم.

سادساً: الشعور بالظلم

إن عدم العدالة بين المواطنين أو بين الناس وهيمنة بعض الشعوب واستقواؤها على الشعوب الفقيرة يولد الشعور بالظلم، يقول الرسول ﷺ: «اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة...»

الأساليب التي تقضي على أسباب العنف

- ①- تعميق الإيمان بالله.
- ②- التثقيف والتوعية والرفق.
- ③- تقدير المبدعين.
- ④- تحقيق العدالة الاجتماعية.
- ⑤- استخدام مهارات التواصل الإيجابي
- ⑥- توفير فرص العمل للشباب

أولاً: (تعميق معاني الإيمان بالله تعالى)

أ) جعل الله تعالى الأمن والأمان مرتبطاً بالإيمان به وبذكره قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾

ب) يزيد إيمان المؤمن من خلال:

- ①- الأعمال الصالحة.
- ②- المداومة على ذكر الله تعالى
- ③- المحافظة على أداء الصلاة في أوقاتها.
- ④- تلاوة القرآن الكريم

ثانياً: (التثقيف والتوعية والرفق)

كان ﷺ رحيماً حتى مع أعدائه، فبعد عودته من الطائف حزينا لكفر أهل مكة وأهل الطائف، جاءه ملك الجبال يقول له: (إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين؟) فقال النبي ﷺ: «أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده». الأخشبان جبلان محيطان بمكة المكرمة

ثالثاً: (تقدير المبدعين)

أ) يجب إشغال أوقات فراغ الشباب بما هو نافع مفيد، ومن أمثلة ذلك:

- ①- النشاط الثقافي والرياضي.
- ②- تعلم المهارات.
- ③- العمل التطوعي

الإنسان مُعَرَّضٌ لآن يصيب ويخطئ، فإذا تم التعامل معه بصورة إيجابية، لتعزيز سلوكه الصحيح، وتعديل سلوكه غير الصحيح؛ فإنه يكون أحسن استجابة، وأكثر فاعلية في المجتمع، فيحب مجتمعه، ويسعى لنفعه.

بالقضاء على (البطالة والفقر) (علل) لأنهما مدخل للفكر المتطرف

①- ينمي لديهم تحمل المسؤولية

②- يبعدهم عن ممارسة مظاهر العنف

على الدولة أن ترضى حصول الناس على حقوقهم وأدائهم لواجباتهم **بعدالة وتكافؤ فرص (علل)** لأن الإنسان إذا وجد **العدالة** أصبح متوازناً في تصرفاته.

قصة ابني آدم من سورة المائدة (حفظ وفهم)

الدرس الثاني والعشرون:

22

المصطلحات والمفردات

قُرْبَانًا : ما يتقرب به العبد إلى ربه. **تَبَوُّء** : ترجع.

فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ : زينت له نفسه. **سَوْءَةَ أَخِيهِ** : جثة أخيه.

يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ : يحفر الأرض. **يُؤَارِي** : يستر.

موضوع الآيات القرآنية

تحدثت هذه الآيات الكريمة عن **أول جريمة قتل** حدثت في تاريخ البشرية، والتي وقعت بين ابني آدم عليه السلام.

أولاً: عدوان الاخ على اخيه

قال الله تعالى: ﴿وَأْتَلَّ عَلَيْهِمُ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرَ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾

بدأت القصة حينما قدم كل منهما قرباناً لله تعالى، علامة على طاعته له، فتقبل الله تعالى قربان أحدهما، (علل) لأنه من أهل التقوى، ولم يتقبل قربان الآخر، فتمكن الحقد من نفسه، فتوعد بقتل أخيه.

ثانياً: موقف الأخ المعتدى عليه من عدوان أخيه.

﴿وَأْتَلَّ عَلَيْهِمُ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرَ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِسِطِّ يَدَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُو أَبَائِي وَيَأْتِيَنِي وَائْتِمُكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾

حاور ابن آدم الذي أراد قتله في أمور عدة، هي:

①- أن التقوى هي أساس قبول الأعمال عند الله.

②- لن يقابل العدوان بعدوان مثله.

③- أن ما يمنعه من مقاتلة أخيه هو **الخوف من الله تعالى**.

④- فطاعة إثم جريمة القتل فيكون من أصحاب النار الذين يدخلونها يوم القيامة، جزاء لعدوانهم وبعيهم.

ثالثاً : درس من الغراب

قال الله تعالى: « فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ وَقَتَلَ أَخِيهِ فَفَتَنَهُ وَقَاصِحَ مِنَ الْخَيْسِرِينَ ﴿٥٦﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُؤِيلِكُنِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ التَّوَّابِينَ ﴿٥٧﴾ »

صورت الآية الكريمة نفسية القاتل

كان يعيش صراعاً نفسياً بينه وبين نفسه فقد سهلت له نفسه جريمة القتل وأصبح من الخاسرين، وأصبح مثالاً للبغي والعدوان على مرّ الأزمان (علل) لأنه أول من سنّ جريمة القتل.

رابعاً : جريمة القتل

الدرس الذي استفاده الأخ القاتل من الغراب

أرسل الله غراباً يحفر الأرض أمامه (علل) حتى يلفت انتباهه الأخ القاتل ليقلده، ففهم الأخ القاتل عن الغراب هذه الحركة، فدفن أخاه، وبعدها أحس بندم كبير، ولكن ندمه لم ينفعه، ولن ينجيه من عذاب الله تعالى (علل) لأنه **ندم العاجز الخاسر**، وليس ندم التائب المنيب.

الدروس والعبر التي يمكن للمسلم أن يتعلمها من قصة ابني آدم

①- خطورة عدم الخوف من الله والإفساد في الأرض وهذا يؤثر في المجتمع، فيقطع أواصر المحبة بين الناس وينشر البغضاء بينهم.

②- المسلم لا يشغل نفسه في البحث عن الأسئلة التي لم ترد في القرآن الكريم، إذ لو كان فيها فائدة لذكرها (علل) لأن الهدف من القصص القرآني **أخذ العبرة والعظة من الأحداث**.



لحصولك على العلامة الكاملة في مادة التربية الإسلامية لا تنس اقتناء نسختك من **مكثف الطوارئ 911** المتوفر في المكتبات

اهتمام الأردن بالقضايا الإسلامية

الدرس الثالث والعشرون:

23

رابعاً: إعادة إعمار منبر صلاح الدين الأيوبي

وذلك على نفقة (الملك عبد الله الثاني ابن الحسين) الخاصة ليكون تحفة فنية بديعة الصنع، ونُقِل المنبر بعد تجهيزه في الأردن إلى مكانه في المسجد الأقصى عام (2007م).

خامساً: الاستمرار في تنفيذ مشاريع الإعمار في المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة

في عهد (الملك عبد الله الثاني ابن الحسين)، وهذا أدى إلى الحفاظ على هذه المقدسات من عوامل التلف والتخريب، ومنها أجهزة الإنذار والحريق، وصيانة الفسيفساء والزخارف والأعمدة، والكهرباء والإنارة.

اعتنى الأردن بتوضيح صورة الإسلام الصحيحة للناس، وذلك عن طريق أمور كثيرة، منها:

- 1- إنشاء مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي.
- 2- إصدار رسالة عمان.
- 3- خطابات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.

مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي

تأسيسها: تأسست بأمر جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله تعالى، وبأشرت عملها في عام 1981م.

كيفية اختيار أعضائها: يُختار أعضاؤها من كبار علماء المسلمين في شتى بلدان العالم الإسلامي، ممن اشتهروا بمؤلفاتهم وبحوثهم.

أهدافها:

- 1- التعريف بالإسلام، وتصحيح الأفكار غير السليمة عن الإسلام.
- 2- مواجهة قضايا العصر ومشكلاته، بإيجاد حلول إسلامية من القرآن الكريم والسنة النبوية.
- 3- التقاء علماء المسلمين والسعي إلى التقريب بين أتباع المذاهب والفرق الإسلامية.

رسالة عمان

هدفها: تقديم رؤية شمولية لحقيقة الإسلام .
أفكارها:

1- تكريم الإسلام للإنسان من غير النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ .

2- الدعوة إلى المحافظة على النفس، قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾

3- نشر ثقافة التوازن والوسطية والاعتدال، قال الله تعالى:

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ .

يظهر اهتمام المملكة الأردنية الهاشمية بالقضايا الإسلامية في مجالات عدة، هي:

- 1- الاهتمام بشؤون العالم الإسلامي.
- 2- إبراز الصورة الحقيقية للإسلام.
- 3- توثيق الصلات بين الأردن والشعوب الأخرى.

مظاهر اهتمام الأردن بالمقدسات الإسلامية في فلسطين

- 1- التصدي للمطامع الإسرائيلية لتهويد المقدسات الإسلامية في فلسطين.
- 2- الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك.
- 3- الإشراف على شؤون الأوقاف الإسلامية في القدس.

دور المملكة الأردنية الهاشمية في التصدي للمطامع الإسرائيلية.

أ- قام الأردن بالرد على المزاعم الصهيونية بيهودية المقدسات الإسلامية في فلسطين وخاصة القدس من خلال:

- 1- بيان الحقائق التاريخية والقانونية بمدينة القدس.
- 2- وضّحت أن العرب هم من بنوا هذه المدينة منذ (5000) عام.
- 3- أكدت على أهمية هذه المدينة لدى المسلمين لوجود المسجد الأقصى فيها، فهو **أولى القبلتين، وثاني مسجد بني على الأرض بعد المسجد الحرام، وثالث مسجد تشد إليه الرحال بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، وهو مسرى النبي ﷺ ومعراجة.**

ب- كان الأردن وراء القرار الصادر عن **اليونسكو** باعتبار المسجد الأقصى مكاناً خاصاً بالمسلمين

ج- اعتماد التسمية (المسجد الأقصى / الحرم الشريف) لا التسمية اليهودية: (جبل الهيكل).

الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك أولاً: الإعمار الهاشمي الأول.

الذي تولاه (الشريف الحسين بن علي) لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، وقد اكتمل هذا الإعمار عام (1928).

ثانياً: الإعمار الهاشمي الثاني.

من عام (1954م - 1964م) الذي تم في عهد (الملك الحسين المعظم)، حيث تم إعمار مبنى المسجد الأقصى المبارك، وترميم مرافقه، **والإعمار الشامل** لمبنى قبة الصخرة المشرفة.

ثالثاً: الإعمار الهاشمي الثالث.

جاء بسبب قيام العدو الصهيوني المحتل بإشعال النار في المسجد في سنة 1969م، وقد تم حرق أكثر من **ثلث** المسجد، والتهمت النيران منبر صلاح الدين الأيوبي كاملاً وقد تم إنجاز الإعمار الثالث عام (1994م) في عهد الملك الحسين بن طلال.

الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية

من الأمثلة على بناء الأردن علاقات إيجابية مع شعوب العالم

- ①- شارك الأردن في قوات حفظ السلام في العالم.
- ②- عمل على إنشاء الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة والتي تأسست في 1990م بأمر من الملك الحسين بن طلال.

أهداف الهيئة الخيرية الأردنية

- ①- مكافحة صور الفقر والجهل والمرض.
- ②- الاهتمام بالعمل التطوعي.
- ③- إظهار الوجه الإنساني للأردن بقيادته الهاشمية.
- ④- توثيق الصلات القائمة بين الشعب الأردني والشعوب الأخرى من خلال : إقامة علاقات مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام

الدرس الرابع والعشرون:

24

ثانياً: حق المهر

أقر الإسلام حق المرأة في أن يكون لها مهر في عقد الزواج، ولا يجوز لوليها ولا لزوجها أن يأخذ منه شيئاً من غير رضاها، يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ بَيْتِكُمْ مِنَ الزَّوْجِ فَقَدْ جَاءَ بِكُمْ مَهْرًا فَخُذُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَالْأَمْرَ الَّذِي تَأْتِيكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

ثالثاً: حق النفقة

أوجب الإسلام للمرأة حق النفقة من المأكل والملبس والاحتياجات الضرورية على وليها أو على زوجها وفق نظام الشريعة الإسلامية (علل) وذلك حفظاً للمرأة وصوناً لكرامتها.

رابعاً: حق الحضانه وإرضاع الطفل

أعطى الإسلام المرأة حق حضانه طفلها وإرضاعه (علل) لأن في ذلك تلبية لحاجة نفسية عند الأم وطفلها، ولأنها أيضاً الأكثر عطفًا وشفقة عليه.

واجبات المرأة في الإسلام

الواجبات الدينية

عندما تبلغ الأنثى سن التكليف تصبح مطالبة كالذكر بالتكاليف التي فرضها الشرع على المسلم من:

أ- صلاة وصيام.

ب- التزام باللباس الشرعي وعدم إظهار الزينة.

ج- اجتناب الاختلاط المحرم، وغيرها من الواجبات، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ﴾.

واجبات المرأة نحو زوجها

①- طاعته في غير معصية الله تعالى.

②- المحافظة على ماله. ③- إحسان الظن به.

④- حفظ أسرار بيته. ⑤- إدخال السرور إلى قلبه.

قال رسول الله ﷺ: " خير النساء تسرك إذا أبصرت، وتطيعك إذا أمرت، وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك".

جعل الإسلام لكل من الذكر والأنثى حقوقاً وواجبات، وجعل العلاقة بينهما علاقة تكامل في الأدوار والوظائف لا علاقة تصارع وتنافس، قال ﷺ: " إنما النساء شقائق الرجال "

الحقوق المشتركة مع الرجل

أولاً: حق التعليم

أ- فرض الإسلام طلب العلم على كل مسلم ذكراً أو أنثى ب- جاءت إحدى النساء للنبي ﷺ تطلب منه أن يخصص لهن يوماً يعلمهن أمور الدين فوافق النبي ﷺ وقال: " اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا ". فأم المؤمنین عائشة رضي الله عنها كان يلجأ إليها الصحابة يسألونها عن أمور دينهم.

ثانياً: حق العمل والتملك والتصرف

قال تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبْنَ﴾ يجرم على الأب أو الزوج أو الأخ أن يأخذ من أموال المرأة من غير رضاها، فإن لها ذمة مالية مستقلة، يقول الرسول ﷺ: "إنه لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه".

ثالثاً: حق الميراث

قال تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ كان العرب في الجاهلية لا يرثون المرأة، فأعطى الإسلام المرأة حق الميراث، وقد تأخذ أحياناً أكثر من الرجل، أو مساوية له، أو أقل منه.

رابعاً: حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء

أ) المرأة كالرجل مطالبة بأداء واجباتها تجاه والديها وإخوتها وأقاربها وزوجها وأولادها (علل) لأن الأسرة هي النواة المكونة للمجتمع، فصلاحها يساعد على صلاحه، يقول النبي ﷺ: " كلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته".

ب) الأم تتحمل نصيباً كبيراً من مسؤولية تربية الأبناء على

- ①- الأخلاق الحميدة والآداب الإسلامية، مثل الصدق والعفة.
- ②- تعليمهم العادات السليمة.

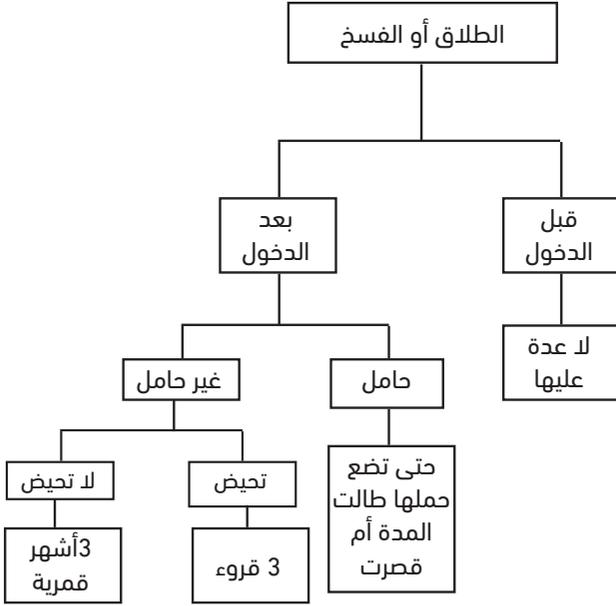
الحقوق الخاصة بالمرأة

أولاً: حق اختيار الزوج

أمر الإسلام حق المرأة في قبول الخاطب أو رفضه، فلا تجبر امرأة على الزواج، فقد جاءت فتاة إلى النبي ﷺ فقالت: " إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي حسيسته، فجعل النبي ﷺ الأمر إليها، فقالت: قد أجزت ما صنع أبي، ولكن أردت أن تعلم النساء أن ليس إلى الآباء من الأمر شيء".

أنواع عدّة المرأة في الإسلام

أنواع العدة



المقصود بمصطلح العدة.

هي مدة زمنية تنتظرها المرأة المتزوجة نتيجة الفرقة بينها وبين زوجها لوفاة، أو فسخ، أو طلاق وهذه المدة محددة شرعاً، ويحرم فيها خطبة المرأة أو الزواج منها حتى تنتهي هذه المدة.

حكم العدة الشرعية

(واجب) حيث تجب العدة على المرأة في حالات:

- 1- المطلقة بعد الدخول.
- 2- التي فُسخ عقد الزواج بينها وبين زوجها.
- 3- المتوفى عنها زوجها بعد عقد الزواج سواء دخل بها أو لم يدخل بها.

أما المطلقة قبل الدخول فلا عدة لها، لقوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَكَحُّمُ الْعُرُومَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾ .

حكمة مشروعية العدة

- 1- التأكد من خلو الرحم من الحمل (علل) حتى لا تختلط الأنساب
- 2- إعطاء الزوجين الفرصة ليراجع كل منهما نفسه وتمكينهما من الرجوع لبعضهما.
- 3- الوفاء للزوج المتوفى حرّاً عليه، واحتراماً وتقديراً لمكانته.

أحكام العدة

1- يحرم خطبة المرأة المعتدة أو الزواج منها قال الله تعالى:

﴿وَلَجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ كَتَبْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾

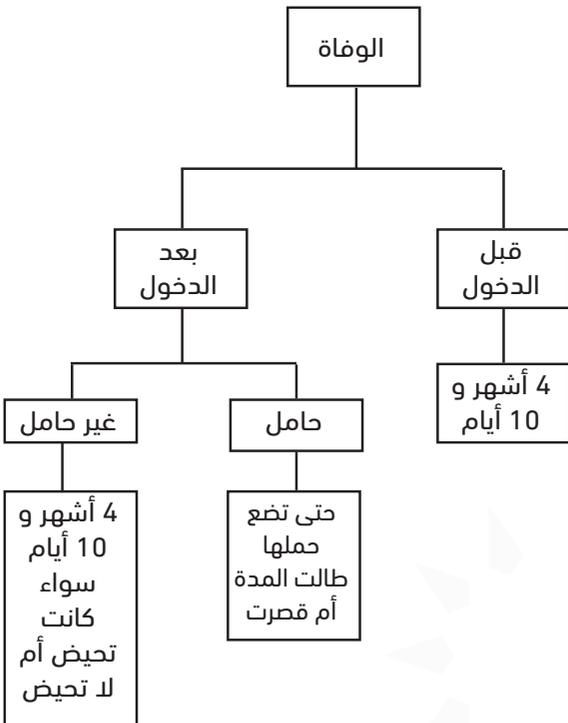
2- يجب على المرأة التي توفى عنها زوجها أن تحدّ طيلة مدة العدة. يقول ﷺ: « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً». والحداد هو امتناع المرأة عن الزينة بعد وفاة زوجها.

ومن أحكام الحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها، ما يأتي:

أ- تجنب الزينة والكحل والطيب في بدنها وثيابها. لقوله ﷺ: « المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب، ولا الممشقة ولا الحلي، ولا تختضب، ولا تكتحل». (الممشقة: المصبوغة)

ب- تعتد المرأة الحادة في بيت الزوجية، وتبيت فيه قدر استطاعتها.

ج- يجوز للحادة أن تخرج من بيتها نهاراً كالذهاب إلى العمل أو زيارة أهلها أو الخروج لقضاء حوائجها.



الطلاق

الدرس السادس
والعشرون:

26

تعريف الطلاق

هو حل رباط الزوجية بعبارة تفيد ذلك، كقول الرجل لزوجته: أنت طالق.

حكم الطلاق بالتفصيل.

أ- **يكون الطلاق مباحًا** إذا تعدّرت الحياة الزوجية وتحولت المودة إلى شقاء واستحال الإصلاح بينهما.

ب- **يكون الطلاق حرامًا** كما لو ظلم الرجل زوجته وطلقها من غير سبب موجب للطلاق، ويأثم صاحبه (**علل**) لأنه أساء استعمال الحق الذي منحه الله تعالى له، وفيه إضرار بالزوجة وبالأسرة، ويسمى هذا الطلاق **بالطلاق التعسفي**. وقد أجاز القانون للزوجة أن تطالب بتعويض عن طلاقها (**علل**) لأن الزوج تعسّف في استخدام هذا الحق.

جعل الإسلام الطلاق على ثلاث مرات.

لإعطاء الزوجين فرصة يراجع كل منهما نفسه، ويشعر بالندم على أخطائه

كما جعل الإسلام الطلاق الذي يقع في حالة المزج والتسلية طلاقًا واقعيًا. لقول الرسول ﷺ: « ثلاث جدّه جد وهزلهن جد: النكاح، والطلاق، والرّبعة ».

أقسام الطلاق من حيث الأثر المترتب عليه

أولًا: الطلاق الرجعي

تعريفه: هو الطلاق الذي يملك الزوج بعده إعادة زوجته إلى عصمته ما دامت في العدة، من غير الحاجة إلى عقد جديد ومهر. وينبغي عليها أن ترجع إليه حفاظًا على أسرتها.

صورته: أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الأولى أو الثانية بعد الدخول، ويراجعها في مدة العدة.

الآثار المترتبة عليه:

- 1- تبقى الزوجة على عصمة زوجها في مدة العدة، وتقضي عدتها في بيت الزوجية.
- 2- للزوج أن يرجعها ما دامت في العدة.
- 3- ينقص من عدد الطلقات.
- 4- يرث كل من الزوجين الآخر إذا مات أحدهما في العدة.

ثانيًا: الطلاق البائن بينونة صغرى

تعريفه: هو الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمته إلا برضاها وبعقد ومهر جديدين

صوره:

- 1- أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الأولى أو الثانية بعد الدخول، وتنتهي عدتها من غير أن يراجعها.
 - 2- الطلاق قبل الدخول.
 - 3- التفريق بحكم القاضي للشقاق والنزاع
 - 4- التفريق بالمخالعة
- الآثار المترتبة عليه:**
- 1- تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين.
 - 2- ينقص من عدد الطلقات.
 - 3- لا يرث أحدهما الآخر وإن توفي في العدة.

ثالثًا: الطلاق البائن بينونة كبرى

تعريفه: الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمته إلا برضاها وبعقد ومهر جديدين، وبعد زواجها من رجل آخر زواجًا صحيحًا من غير اتفاق بينهما، ودخول الزوج الثاني بها دخولًا حقيقيًا، ثم يفارقها بموت أو طلاق، وتقضي عدتها.

صورته: أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الثالثة

الآثار المترتبة عليه:

- 1- تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين.
- 2- تنتهي بها عدد الطلقات المسموحة للزوج.
- 3- لا يرث أحدهما الآخر وإن توفي في العدة.
- 4- إذا عادت له بعد زواجها من غيره، وانتهاء العلاقة بينهما بموت أو طلاق، فإن الزوج الأول يعود حقه بثلاث طلقات جديدة.

آداب ما بعد الطلاق

- 1- الستر وعدم وإفشاء أسرار حياتهما الزوجية.
- 2- حسن المعاملة، وأداء النفقة والحقوق كاملة قال تعالى: ﴿وَلَا تَسُوا الْقُضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.
- 3- رعاية الأطفال، وإعطاؤهم حقوقهم.



قم بمسح الـ Qr ليصلكم
كل ما هو جديد

الخلع (الافتداء)

تعريف الخلع: مفارقة الزوج زوجته مقابل عوض مالي تدفعه الزوجة لزوجها.

حكم الخلع في الإسلام

- ثانياً: الخلع القضائي**
- ①- تقيم الزوجة دعوى تطلب فيها الافتداء، وتقر بأنها تبغض الحياة مع زوجها، وأنه لا سبيل لاستمرار الحياة بينهما تقوم المحكمة بمحاولة الإصلاح بين الزوجين.
 - ②- إن لم يحصل الصلح بينهما خلال شهر فإن القاضي يحكم بفسخ عقد الزواج بينهما.
 - ③- تعيد الزوجة ما قبضته من المهر وما أخذته من هدايا وما أنفق الزوج من أجل الزواج.
- حضانة الأطفال بعد الخلع للأُم ، ونفقتهم واجبة على أبيهم.**

حكم أخذ الزوج الفداء من زوجته في الخلع

- ①- **يباح** للزوج أخذ المال (الفداء) من زوجته في حال رغبتها بإنهاء الحياة الزوجية دون ضرر أو تقصير من الزوج
- ②- **يحرّم** على الزوج أخذ المال من زوجته إذا قصر وأضر بزوجه

- ①- يحرم على المرأة طلب الطلاق إذا كان من غير سبب.
- ②- أباح الإسلام للزوجة أن تطلب الخلع من زوجها إذا كان بسبب (خوفهما من عدم وفائهما بما عليهما من واجبات أو لم تستطع العيش معه وكانت شديدة الكره له) بدليل: «أن امرأة ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين، ولكني أكره الكفر في الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: « أتردين عليه حديقته؟ » قالت: نعم، قال رسول الله ﷺ: « اقبل الحديقة وطلقها تطليقة».

أقسام الخلع في الإسلام

أولاً: الخلع الرضائي

أن تتفق المرأة مع زوجها على المفارقة مقابل مبلغ من المال أو التنازل عن حقوقها كالمهر، تعويضاً للزوج عما يلحقه من الخسارة بسبب المفارقة. **وينتج عنه طلاقاً بائناً**

التفريق بين الزوجين بحكم القاضي

حالات اللجوء إلى القضاء للتفريق بين الزوجين بحكم القا
ضي

- ④- فإن لم يتيسر أن يكونا من أهل الزوجين فإن القاضي يختار الحكيم من أهل الخبرة والعدالة، فيبحثان أسباب النزاع
- ⑤- فإن تعذر الإصلاح بين الزوجين، وتبين للحكمين تعذر استمرار الحياة الزوجية، فإنهما يقرران الأمور على النحو الآتي:
- أ- إن كانت **الإساءة جميعها من الزوجة** فإنهما يقرران التفريق بينهما مقابل عوض في حدود المهر وتوابعه يُدفع للزوج.
- ب- إن كانت **الإساءة كلها من الزوج** فإنهما يقرران التفريق بينهما بطلقة بائنة، وتستحق المرأة حقوقها ومهرها ونفقة العدة.
- ج- أما إن كانت **الإساءة مشتركة** فإنهما يقرران التفريق بينهما على قسم من المهر بنسبة إساءة كل منهما للآخر ويكون الحكم الصادر بسبب الشقاق والنزاع طلاقاً بائناً.

أنشأت دائرة قاضي القضاة مديرية الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري ووظيفتها

- ①- تقديم حلول رضائية بين الطرفين بدلاً عن إجراءات التقاضي
- ②- يُعامل ملف الأسرة بسرية مطلقة، مع مرونة في الإجراءات **(علل)** اختصاراً لوقت التقاضي وللتقليل من تكاليف التقاضي.

ثانياً: الفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق.

- ①- يجب على الزوج الإنفاق على زوجته، وتأمين المتطلبات الأساسية من مسكن وطعام ولباس ، حتى لو كانت الزوجة غنية.
- ②- إذا امتنع الزوج عن الإنفاق على زوجته تقصيراً أو عجزاً فيجوز للزوجة أن ترفع دعوى للقاضي للتفريق بينهما.

أولاً: الفريق للشقاق والنزاع.

ثانياً: التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق.

ثالثاً: التفريق للغيبه أو الهجر أو الحبس.

رابعاً: التفريق للعيوب.

أولاً: الفريق للشقاق والنزاع.

يجوز لأحد الزوجين طلب التفريق بسبب الشقاق والنزاع

- ①- إذا لحق به ضرراً من الطرف الآخر يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية؛ سواء كان الضرر **حسيّاً** (كالإيذاء بالفعل أو القول)، أو **معنوياً** (كأن يتصرف تصرفاً مخالفاً بالأخلاق الحميدة يُلحق بالطرف الآخر إساءة أدبية) .
- ②- إذا أخل بالواجبات والحقوق الزوجية تجاه الطرف الآخر

دور المحكمة في قضايا الشقاق والنزاع

- ①- بعد تحقق القاضي من الدعوى تحاول المحكمة الإصلاح بينهما
- ②- إن لم يحصل الإصلاح أجّل القاضي الدعوى مدة **شهر** أملاً بالمصالحة.
- ③- فإذا لم يتم الصلح حينئذ يُعيّن القاضي حكمين للإصلاح بينهما، ويشترط في الحكمين أن يكونا **رجلين عدلين قادرين على الإصلاح**)، والأولى أن يكونا من أهل الزوجين **(علل)** لأنهما أدري بأحوالهما وأحرص على مصالحتهم وكنتم أسرارهما

(التفريق بسبب هجر الزوج لزوجته)

- 1- يجوز للزوجة أن تطلب إلى القاضي **فسخ** عقد زواجها إذا هجرها زوجها مدة **سنة** فأكثر؛ ما دامت **تتضرر** من هجره لها.
- 2- يمهله القاضي مدة لا تقل عن **شهر** ليرجع إليها أو يطلقها، فإن لم يرجع ولم يبدِ عذرًا مقبولًا فَرَّقَ القاضي بينهما **بفسخ** عقد زواجهما **(علل)** لأن من مقاصد الزواج الإحصان والعفة، وهذا لا يتحقق في حال غياب زوجها عنها أو هجره لها.

(التفريق بسبب حبس الزوج)

- 1- يجوز كذلك للزوجة التي حُكِمَ على زوجها حكمًا قطعيًا بالحبس الفعلي **ثلاث سنوات** فأكثر أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجها منه **بعد مضي سنة** من تاريخ حبسه.
- 2- لو كان للمحبوس مال يستطيع الإنفاق منه على زوجته **(علل)** لأن الحكم بالتفريق بينهما سببه الضرر الذي يلحق بها من غيبة زوجها عنها.

رابعًا: التفريق بسبب العيوب.

- 1- إذا وُجِدَ بأحد الزوجين عيب عقلي كالجنون أو جسمي كالجدام أو جنسي كالإيدز يمنع تحقيق الهدف من الزواج فإنه يثبت لكل من الزوج والزوجة حق طلب **فسخ** عقد الزواج بالعيوب في حالة (عدم الرضا بالعيوب أو المرض حين اطلاعه عليه؛ فإن علم بالعيوب أو المرض عند العقد أو بعده ورضي به، فلا يجوز له طلب الفسخ).
- 2- يعدّ التفريق بين الزوجين بسبب العيوب **فسخًا لا يؤثر في عدد الطلقات** التي يملكها الزوج.
- 3- إذا جدد الزوجان العقد بعد التفريق للعيوب فليس لأبي منهما طلب التفريق للسبب نفسه.

طلابنا الأعزاء

للموصول إلى قمة النجاح والتميز

احرص على أن تكون معنا

في المراجعة المكثفة

لمادة العلوم الإسلامية

قبل امتحان الوزارة عبر تطبيق



zoom

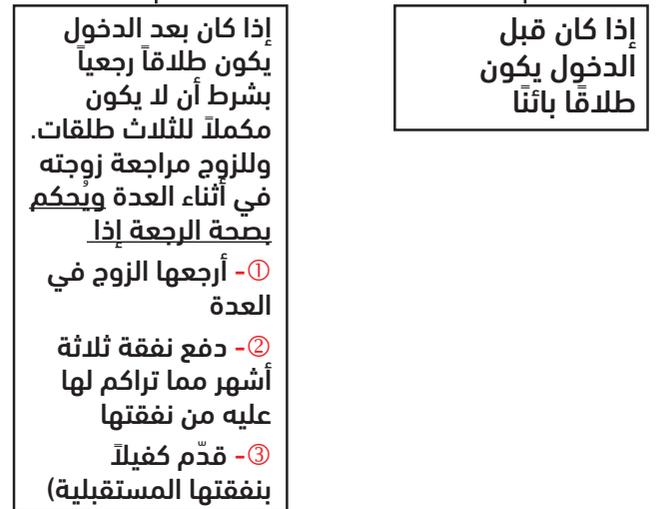
للاستفسار عن المواعيد التواصل

عبر الرقم 0788580740

(التفريق لعدم النفقة)



(نوع الطلاق الناتج بسبب عدم النفقة)



ثالثًا: التفريق بسبب الغيبة أو الهجر أو الحبس.

(التفريق بسبب غيبة الزوج عن زوجته)

- 1- يجوز للزوجة التي غاب عنها زوجها مدة **سنة** فأكثر وتتضرر فيها بسبب غيابها، أن تطلب إلى القاضي إلى **فسخ** عقد زواجهما دفعًا للضرر عنها.
- 2- فإن كان محل إقامته معلومًا فيطلب إليه القاضي أن يحضر للإقامة معها، أو ينقلها إليه، أو يطلقها، فإن لم يفعل فَرَّقَ القاضي بينهما **بفسخ** عقد زواجهما.
- 3- إن كان محل إقامة الزوج الغائب مجهولًا فَرَّقَ القاضي بينهما في الحال.

الجهاد في الإسلام

الدرس التاسع
والعشرون:

29

أقسام الجهاد بالمعنى الخاص من حيث الوسيلة التي تستخدم فيه

أولاً: الجهاد بالنفس

مفهومه وصوره: هو الخروج للقاء العدو، ومباشرة قتاله، واستخدام السلاح، والمشاركة فعلياً في المعركة.

ثانياً: الجهاد بالمال

مفهومه: هو بذل المسلم المال في تجهيز الجيوش بوسائل القتال والمؤونة ووسائل النقل، وكل ما تحتاج إليه الجيوش.

صوره اليوم:

①- إنفاق المال في إقامة المصانع الحربية

②- بناء القلاع والحصون والمطارات والموانئ للجيش

③- إنشاء المراكز الصحية والمستشفيات العلاجية للجيوش وأسرهم.

ثالثاً: الجهاد بالرأي والكلمة

مفهومه: هو الجهاد اللسان والقلم.

صوره: يشمل الخطابة والكتابة والشعر، قال رسول الله يوم بني قريظة لحسان بن ثابت: « اهج المشركين فإن جبريل معك »

رابعاً: الجهاد بإعانة المقاتلين

مفهومه: هو توفير الظروف، وتقديم الخدمات للجيش للقيام بواجباته.

صوره: المساعدة على جلب الطعام لهم / مداواة الجرحى، وحراسة المباني والمنشآت.

المبادئ الإنسانية لقتال المحاربين في الإسلام

①- **تحريم** الاعتداء على الذين لا يقاتلون (النساء والصبيان وكبار السن والمرضى).

②- **وجوب** الوفاء بالعهد، و**تحريم** الغدر والخيانة

③- **تحريم** الاعتداء على أماكن العبادة، أو العبث بالأشجار والبيئة (**علل**) لأنه شكل من أشكال الإفساد

تعريف الجهاد بالمعنى العام

هو بذل المسلم وسعه وطاقته في الالتزام بتوجيهات الإسلام، وأوامر الله تعالى، والابتعاد عن المعاصي قال تعالى:

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾

يتحقق الجهاد بالمعنى العام من خلال :

جهاد النفس بصددها عن الهوى

جهاد الشيطان بعدم الانصياع إلى وساوسه

جهاد العصاة بإرشادهم إلى فعل الطاعات وترك المعاصي.

تعريف الجهاد بالمعنى الخاص

يتعلق بمحاربة المعتدين، وما يبذله الجنود في الحفاظ على أمن البلد من أي عدوان خارجي، بأمر من رئيس الدولة.

مشروعية الجهاد

①- اهتم النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قبل الهجرة بإعداد المسلمين عقائدياً وفكرياً وأخلاقياً وكان المسلمون في مكة مأمورين بالكف والإعراض عن المشركين وعدم قتالهم.

②- بعدما انتقل النبي ﷺ والمسلمون إلى المدينة المنورة وقويت شوكتهم واستمر عدوان المشركين عليهم، أذن الله تعالى لهم قتال من اعتدى عليهم وظلمهم وأخذ أموالهم قال تعالى: ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾

ضوابط وأحكام الجهاد الشرعية

①- الجهاد واجب على الدولة يؤديه جيشها في حال الاعتداء عليهم وذلك عندما تنعدم وسائل الصلح .

②- إذا أعلن الحاكم النفير العام أو استنفر مجموعة معينة، وجبت طاعته، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتُمْ قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾

③- إذا اعتدى عدو على بلد من بلاد المسلمين، تعيّن على أهل ذلك البلد قتالهم وعلى باقي المسلمين إعانتهم بالمال والسلاح وبالنفس حتى تتم هزيمة العدو، قال تعالى:

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾

④- يجب على الجندي الثبات في المعركة، وعدم الفرار منها (**علل**) لأنه بانسحابه يسبب الهزيمة للمسلمين، ولأنه كبيرة من الكبائر ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَحَارِقُوا تِلْكَ الْآدِبَارَ﴾

الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها من لا يفهمون الشريعة الإسلامية تحت مفهوم الجهاد

①- الاعتداء على الأجانب والسياح.

②- الاعتداء على موظفي السفارات

③- الاعتداء على المنشآت بالتفجير أو قتل العاملين فيها.

④- الاعتداء على غير المسلمين من الأجانب في بلادهم.

الثقة بنصر الله من سورة التوبة

30 الدرس الثلاثون:

التعريف بسورة التوبة

سورة التوبة مدنية، نزلت في العام 9هـ بعد غزوة تبوك.

سبب وقوع غزوة تبوك

أراد الرومان مع أعوانهم أن ينهوا وجود الإسلام والمسلمين حيث يصل تعدادها إلى ما يزيد عن أربعين ألف مقاتل، حتى وصلوا إلى أرض البلقاء، فخرج إليهم النبي ﷺ قبل أن يصلوا إلى المدينة.

المفردات والتراكيب

انفروا في سبيل الله: اخرجوا للجهاد

اثاقلتم: تباطأتم وتقاستم **سكينة:** طمأنينة

خفافاً وثقالاً: على أي حال كنتم من اليسر أو العسر أو القوة أو الضعف

سبب نزول آيات الدرس

①- نزلت هذه الآيات بعد غزوة تبوك والتي حدثت في السنة 9هـ.

②- دعا النبي ﷺ الصحابة الكرام للخروج لقتال الروم.

③- صرح النبي ﷺ بوجهته إلى تبوك على غير عادته (علل) حتى يستعد المسلمون للخروج حيث كانت (المسافة طويلة، والعدو قوي، والناس في عسر، والبلاد في جذب، وحرارة الجو شديدة)، فشق ذلك على بعض المسلمين وتخلف بعضهم عن الغزوة، فجاءت الآيات تحث المسلمين على الجهاد وتعاتب من تقاعس عن الخروج للجهاد.

نُفِّرَت الآيات من التخاذل والتقاعس عن قتال الأعداء بأسلوبين هما:

①- استنكار موقف من تخلف عن القتال، والترغيب في

نعيم الآخرة. قال تعالى: ﴿تَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَالَكُمُ إِذْ أَقْبِلَ لَكُمْ أَنْفُرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ رَضِيئُ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾



لحصولك على العلامة الكاملة في مادة التربية الإسلامية

لا تنس اقتناء نسختك من **مكثف الطوارئ 911**

المتوفر في المكتبات

②- **التهديد.** قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ يَقُولُونَ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَئِن يَدْعُهُمْ رَبُّكَ لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَإِنَّ حَتَّىٰ يَنْزِلَ إِلَيْكَ أَمْرٌ رَبِّي وَإِن يُبَدِّلْ مَوْعِدَهُمْ يَتَّخِذْ أَلْفًا مِّن دُونِهِ سَاعِدًا لَهُمْ لَأَخْرِجَنَّهُمْ مِّنَ الْبَلَدِ الَّتِي بَدَعُوا لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

أ- التهديد بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة ومن صور العذاب الأليم في الدنيا تسليط الاعداء عليهم

ب- التهديد بالاستبدال.

الآية التي تدل على الترغيب في الآخرة والزهد في الدنيا.

﴿رَضِيئُ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾

يقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ يَقُولُونَ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَئِن يَدْعُهُمْ رَبُّكَ لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَإِنَّ حَتَّىٰ يَنْزِلَ إِلَيْكَ أَمْرٌ رَبِّي وَإِن يُبَدِّلْ مَوْعِدَهُمْ يَتَّخِذْ أَلْفًا مِّن دُونِهِ سَاعِدًا لَهُمْ لَأَخْرِجَنَّهُمْ مِّنَ الْبَلَدِ الَّتِي بَدَعُوا لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

(أ) المقصود بالضمير (هما)

الرسول ﷺ و صاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

(ب) اسم الغار الوارد في الآية الكريمة (غار ثور).

(ج) المقصود بقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

مشركو قريش

(د) المقصود بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

قوي في انتقامه من أهل الكفر وحكيم في تدبير أمور خلقه

(هـ) سبب نزول الآية الكريمة السابقة

①- نصر الله نبينا محمد ﷺ وصاحبه أبا بكر الصديق رضي الله عنه في الهجرة النبوية، حين تأمرت قريش عليهما فخرجا من مكة، متوكلين على الله تعالى وحده، وذهبا إلى غار ثور.
②- عندما دنا المشركون من الغار خاف أبو بكر رضي الله عنه خشية أن يطلع الكفار عليهما فيقتلوا رسول الله ﷺ

③- طمأنه الرسول ﷺ بأن الله معهما وسيحميها قائلًا: " **ما ظنك باثنين الله ثالثهما** "، فأنزل الله الطمأنينة على رسوله، وسخر له جنودًا ليحفظوه خلال الهجرة لا يعلم من هم إلا الله.

العولمة والعالمية

الدرس الحادي والثلاثون:

31

المقصود بمصطلح العولمة.

هو الانفتاح بين شعوب العالم وسهولة الاتصال والتواصل بينها نتيجة التقدم العلمي في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

صور العولمة

الصورة	الآثار الإيجابية	الآثار السلبية	كيفية التعامل معها
العولمة الفكرية والعلمية	تسهيل انتقال الأفكار والمعلومات وذلك عن طريق الإنترنت.	وضع شعوب العالم في قوالب فكرية تنبع ثقافة الدول الأجنبية، و تهميش الثقافات الأخرى	المحافظة على هويتنا الإسلامية مع الاستفادة من أفكار الآخرين التي لا تتعارض مع ثقافتنا الإسلامية.
العولمة الاقتصادية	تحرير أسواق التجارة وهذا يؤدي إلى النمو الاقتصادي و توسيع فرص المنافسة في تقديم السلع والخدمات.	استيلاء الدول الكبرى على اقتصاد العالم وهذا يؤدي إلى زيادة البطالة، وتدمير الاقتصاد للبلاد الإسلامية.	إقامة الأسواق الاقتصادية الإسلامية المشتركة، وزيادة القوة الاقتصادية للبلاد الإسلامية.
العولمة السياسية	حرية الفكر والتعبير عن الرأي، وحرية الانتخاب واحترام حقوق الإنسان،	تحكم الدول الكبرى في مراكز القرار السياسي وإضعاف دور الدولة وسيطرتها على مقدراتها.	العمل على تقوية العلاقات بين الدول الإسلامية،
العولمة الثقافية والاجتماعية	حل المشكلات الإنسانية، مثل مشكلات البيئة والأمراض	تدمير الأسرة، والعمل على إلغاء النسيج الاجتماعي للشعوب.	المحافظة على القيم والمبادئ والتراث المادي والمعنوي/ تعميق التعاون بين الدول الإسلامية جميعها لمحاربة التخلف والفقر

عالمية الإسلام

قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

(أ) حققت الحضارة الإسلامية صورة واقعية صادقة لمفهوم العالمية، الذي يقوم على :

- 1- العدل وإنصاف المظلوم.
 - 2- رفض الاعتداء.
 - 3- الاعتراف بحق الآخر في الدين والرأي المخالف.
- (ب) من مظاهر عالمية الإسلام ما يأتي:
- 1- تأكيد أن الله تعالى هو رب كل الناس والمخلوقات.
 - 2- الشريعة الإسلامية ذات طابع عالمي، وقابلة لأن تطبق في الظروف المختلفة.
 - 3- جاء الإسلام بنظام محكم لفظ الإنسان وعرضه وماله، فهو دين الرفق والرحمة بكل المخلوقات.
- (ج) يمكن تحقيق عالمية الإسلام عن طريق ما يأتي:
- 1- التعرف بالإسلام وما يقدمه من حلول للمشكلات البشرية، وقبوله للحوار مع الحضارات الأخرى، والإفادة من إنجازاتها .
 - 2- السعي إلى بناء الشخصية الإسلامية القادرة على مواجهة التحديات عن وعي وبصيرة، وبالفهم العميق للإسلام بوساطة.

طلابنا الأعزاء

للموصول إلى قمة النجاح والتميز

احرص على أن تكون معنا

في المراجعة المكثفة

لمادة العلوم الإسلامية

قبل امتحان الوزارة عبر تطبيق



zoom

للاستفسار عن المواعيد التواصل

عبر الرقم 0788580740

مواقف مشرقة من حياة الخلفاء الراشدين (1)

الدرس الثاني
والثلاثون:

32

لقب الخلفاء (بالراشدين).

بسبب تميز مدة حكمهم؛ إذ قاموا بنشر الدين، وكانت خلافتهم رحمة وعدلاً وترتيبهم بالفضل كترتيبهم في الخلافة وهم كالتالي:

①- أبو بكر الصديق ②- عمر بن الخطاب

③- عثمان بن عفان ④- علي بن أبي طالب

الصحابي الجليل أبو بكر الصديق رضي الله عنه

اسمه: عبدالله بن عثمان التيمي القرشي رضي الله عنه

فضل ومنزلة الصحابي أبو بكر الصديق رضي الله عنه من النبي ﷺ.

①- كان صاحب رسول الله ﷺ قبل البعثة وبعدها.

②- أحب الصحابة إلى رسول الله ﷺ.

③- أحد كُتَّاب الوحي.

④- صهر النبي ﷺ، إذ تزوج النبي ﷺ من عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما، وعندما مرض النبي ﷺ مرض الوفاة، قال: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ**».

⑤- سجّل له القرآن شرف الصحبة مع الرسول ﷺ في الهجرة.

⑥- كان رضي الله عنه الأول في كثير من الفضائل، منها أنه:

أ- أول من أسلم من الرجال **ب-** أول الخلفاء الراشدين

مواقف مشرقة من حياة الصحابي أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

①- أسلم على يديه كثير من الناس، منهم ستة من العشرة المبشرين بالجنة.

②- بادر إلى تصديق رسول الله ﷺ في كل موقف؛ حين دعاه للإسلام، ويوم أسري بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس كذبه الناس وصدّقه أبو بكر رضي الله عنه؛ **ولذلك سمي بالصديق**

③- شهد مع النبي ﷺ المشاهد كلها، ويوم تبوك استجاب رضي الله عنه للنبي ﷺ فتبرع بماله كله لتجهيز الجيش.

الأعمال قام بها الصحابي الجليل أبو بكر الصديق رضي الله عنه أثناء خلافته.

①- محاربة المرتدين الذين أنكروا الزكاة ومنعوها، **(علل)** لأنه أراد أن يؤكد لهم أن الإسلام كل لا يتجزأ.

②- جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، **(علل)** حفظاً له بعد أن استشهد عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم.

③- تسيير جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي أمر النبي ﷺ بتسييره إلى الروم **(علل)** لمعاقتهم على قتل مبعوث رسول الله ﷺ، وعلى قتالهم المسلمين في تبوك، وهذا يدل على حزم أبي بكر رضي الله عنه وشدة التزامه بأمر النبي ﷺ.

المبادئ التي تضمنتها وصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه لجيش أسامة بن زيد رضي الله عنه

①- الوفاء بالعهود والمواثيق وعدم الخيانة.

②- عدم الاعتداء على المتعبدين في أماكن عبادتهم

③- عدم الاعتداء على الحيوان أو النبات أو البيئة

④- عدم التعرض لغير المحاربين من النساء والأطفال والشيوخ.

وفاة الصديق رضي الله عنه

توفي أبو بكر رضي الله عنه سنة 13 هـ وعمره 63 سنة، ودُفن في الحجرة التي دفن فيها رسول الله ﷺ، وكانت مدة خلافته **سنتين وثلاثة أشهر.**

الصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

اسمه: عمر بن الخطاب العدوي القرشي رضي الله عنه

فضل ومنزلة الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه من النبي ﷺ.

①- من السابقين إلى الإسلام، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد كُتَّاب الوحي، وثاني الخلفاء الراشدين.

②- صهر النبي ﷺ؛ حيث تزوج النبي ﷺ من ابنته حفصة رضي الله عنها.

③- وردت أحاديث كثيرة في فضله ومكانته، قال رسول الله ﷺ: «**لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**»، وقد **عُرف رضي الله عنه بصواب الرأي وسداده**، قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبَهُ**».

④- لقبه النبي ﷺ **بالفاروق (علل)** لأنه كان شديداً في الحق، وقد طلب عمر رضي الله عنه من النبي ﷺ أن يأذن له بالجهر بإسلامه أمام قريش فأذن له، قال فيه رسول الله ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْتُكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَبَا قَطُّ إِلَّا سَلَكَ فَبَا غَيْرَ فَبَاكَ**» **(علل)** وذلك لقوة دينه، فلا سبيل للشيطان عليه.

أثر إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الجماعة المؤمنة في مكة

استطاع المسلمون أن يجهروا بصلاتهم.

موقفين مشرقين من حياة الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

①- شهد مع الرسول ﷺ بدرًا والمشاهد جميعها.

②- يوم تبوك تبرع بنصف ماله.

الأعمال التي قام بها الخليفة عمر بن الخطاب أثناء خلافته

①- فتح العراق والشام ومصر وأذربيجان.

②- إنشاء الدواوين، مثل ديوان الخراج وديوان العطاء

③- دخول مدينة القدس صلحاً في عام 15 هـ، واستلام مفاتيحها من حاكمها الروماني.

استشهد الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه

استشهد رضي الله عنه غدرًا على يد مجوسي اسمه فيروز، ويكنى أبا لؤلؤة؛ إذ طعنه وهو يصلي الفجر، سنة 23 هـ وعمره (63) عامًا، وكانت مدة خلافته **عشر سنين وستة أشهر**.

المبادئ الإنسانية التي تضمنتها العهدة العمريّة

- ①- التسامح الديني وحرية الاعتقاد لغير المسلمين.
- ②- الحفاظ على أنفس غير المسلمين وأموالهم.
- ③- المساواة بين الرعية في الحقوق والواجبات.
- ④- الأمن حق للمواطنين جميعهم في الإقامة والسفر.

مواقف مشرقة من حياة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم (٢)

الدرس الثالث والثلاثون:

33

②- نسخ القرآن الكريم، الذي جمعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

③- توسعة المسجد النبوي الشريف.

④- نظم شؤون الدولة؛ فاتخذ الشرطة، وخصص دارًا للقضاء.

استشهاد ذو النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه

استشهد رضي الله عنه سنة 35 هـ من الهجرة حيث أثار بعض الناس الفتنة عليه، مما أدى في النهاية إلى قتله على يد الخارجين على الدولة، وكان **عمره (82) عامًا**، ودفن في البقيع، وكانت **مدة خلافته اثني عشر عامًا**، رضي الله عنه.

الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

اسمه: علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ويكنى أبا الحسن

فضل ومنزلة الصحابي علي بن أبي طالب رضي الله عنه من النبي ﷺ

①- هو ثاني من أسلم بعد خديجة، وأول من أسلم من الصبيان، وعمره عشر سنين.

②- أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد كتاب الوحي، ورابع الخلفاء الراشدين.

③- نشأ علي رضي الله عنه وترى منذ صغره في بيت الرسول ﷺ، (علل) ليخفف من أعباء عمه أبو طالب الذي كفل النبي صلى الله عليه وسلم في صغره.

④- صهر النبي ﷺ؛ فقد اختاره النبي ﷺ زوجاً لابنته فاطمة

⑤- استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة يوم تبوك.

مواقف المشرقة من حياة الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

①- لما أراد الرسول ﷺ أن يهاجر إلى المدينة أبقى عليًا في فراشه (علل) حتى يرد الأمانات إلى أهلها، وهذا يدل على شدة حبه للنبي ﷺ وتضحيتة في سبيل دينه وشجاعته. ثم هاجر إلى المدينة ماشيًا

②- كان قائدًا ومحاربًا شجاعًا، شهد المشاهد كلها سوى تبوك.

③- حمل الراية أكثر من مرة في الغزوات، وأبلى بلاء حسناً فيها، ففي بدر كان من الثلاثة الذي اختارهم الرسول ﷺ للمبارزة، **ويوم خيبر فتح الله على يديه حصون خيبر**.

④- اشترط لمبايعته أن تكون علانية وفي المسجد.

استشهاد الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

استشهد على يد رجل من أهل الضلال من الخوارج يدعى **عبدالرحمن بن ملجم**؛ ضربه بالسيف في جبهته فاستشهد رضي الله عنه على أثرها، وكان ذلك سنة 40 هـ، فكانت **خلافته قريباً من خمس سنوات، ودفن في الكوفة**.

الصحابي الجليل عثمان بن عفان رضي الله عنه

اسمه: عثمان بن عفان الأموي القرشي رضي الله عنه

فضل ومنزلة الصحابي عثمان بن عفان رضي الله عنه من النبي ﷺ

①- صهر النبي ﷺ؛ إذ زوج رسول الله ﷺ ابنته رقية، ثم زوجة الرسول ﷺ بعد وفاتها بابنته ام كلثوم؛ ولذا **لقّب بذو النورين**.

②- ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد **كُتّاب الوحي**.

③- كان شديد الحياء، قال عنه النبي ﷺ: **«ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة؟»**.

④- من السابقين إلى الإسلام، أسلم على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

⑤- كان يُضرب به المثل في كثرة تلاوة القرآن الكريم.

مواقف مشرقة من حياة الصحابي عثمان بن عفان رضي الله عنه.

①- لما أسلم عثمان رضي الله عنه أخذه عمّه الحَكَم فأوثقه (علل) ليرجع عن دينه، فقال عثمان: والله لا أدعه أبداً، ولا أفارقه، فلما رأى عمّه صلابته وثباته على دينه تركه.

②- عُرف رضي الله عنه ببذل ماله في سبيل الله ومن أمثلة ذلك:

أ- اشترى بئر رومة بعشرين ألف درهم وجعلها سبيلاً للمسلمين.

ب- جهز بماله ثلث جيش العسرة (جيش تبوك)، وجاء بألف دينار فوضعها في حجر رسول الله.

ج- تبرع في (عام الرمادة في خلافة عمر بن الخطاب) بقاملته التجارية ألف بغير محملة بالطعام على فقراء المسلمين، ورفض أن يبيعها للتجار (علل) رغبة في ما عند الله من الثواب والفضل يوم القيامة.

③- بعثه الرسول ﷺ قبل صلح الحديبية سفيراً إلى قريش يخبرهم أنه لم يأت للحرب، وإنما جاء زائراً للبيت ومعظماً لحرمة، فانطلق عثمان فقالوا لعثمان: إن شئت أن تطوف بالبيت فطف، فقال: **«ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله»**

(علل) إجلالاً وتوقيراً للرسول ﷺ

④- شهد مع رسول الله ﷺ المشاهد كلها سوى بدر؛ حيث خلفه ﷺ ليعتني بزوجه رقية بنت النبي ﷺ بسبب مرضها.

الأعمال التي قام بها الخليفة عثمان بن عفان أثناء خلافته

①- فتح أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقية وقبرص.

صور من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

الدرس الرابع
والثلاثون:

34

أنواع الإعجاز القرآني

نوع الإعجاز	تعلقه
البياني	ألفاظ القرآن ونظمه
التشريعي	التشريع والأحكام
الغيبى	ذكر القرآن الكريم أموراً غيبية تحققت وتجلت للناس كما أخبر.
العلمي	ذكر القرآن الكريم حقائق علمية لا تزال البحوث والاكتشافات العلمية تؤكد صدقها.

المثال الثالث: وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى:

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
﴿الَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
﴿الَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

①- جاء هذا الإعجاز القرآني ليذكر لنا **أخفض منطقة على سطح الأرض**، حيث تخبرنا الآيات عن المعركة التي وقعت بين الفرس والروم، وانتصر فيها الفرس على الروم قرب البحر الميت، وتوقع الناس دمار مملكة الروم إلا أن الآيات أخبرتنا بأمر غيبي وهي أنهم سينتصرون على الفرس في بضع سنوات

②- أشارت الآيات **لحقيقة جغرافية** لم تكن معروفة فقد أكد بعض العلماء أن **كلمة (أدنى) تأتي بمعنى: أخفض**، ويأتي العلم التجريبي ليؤكد هذه الحقيقة بأن منطقة أغوار البحر الميت وما حولها تنخفض عن مستوى البحر بأكثر من 350 متراً، وأنها أخفض نقطة سجلتها الأقمار الصناعية على اليابسة.

المثال الرابع: وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى:

﴿والجبال أوتادا﴾

①- جاءت الآيات لتقرر الإعجاز القرآني في وصف الجبال، حيث تقدم لنا هاتان الآيتان الكريمتان **وصفاً عن الجبال**، فهي تشبه التود شكلاً ووظيفة.

②- للجبال جذوراً مغروسة في الأعماق، ويمكن أن تصل إلى ما يعادل 15 مرة من ارتفاعها فوق سطح الأرض، وأن للجبال دوراً كبيراً في إيقاف الحركة الأفقية الفجائية لصفائح طبقة الأرض الصخرية.

③- الجبال فعلاً تشبه الأوتاد، فكما أن للوتد جزءاً ظاهراً فوق سطح الأرض، وجزءاً منغرساً في باطن قشرة الأرض، ووظيفته تثبيت ما يتعلق به، فكذلك الجبال.

يُعد الإعجاز العلمي جزءاً من الإعجاز الغيبي لأنه يتعلق بحقائق علمية لا تزال البحوث العلمية تؤكد صدقها

تعريف الإعجاز العلمي

هو إخبار القرآن الكريم بحقائق علمية أثبتتها العلم التجريبي، ولم يكن إدراكها ممكناً بالوسائل البشرية في زمن النبي ﷺ، وإنما اكتشفت بعد أزمنة كثيرة .

يقوم الإعجاز العلمي على أساس الحقائق العلمية وليس

النظريات العلمية. لأن النظريات العلمية قابلة للتغيير والتبديل على مدار الأزمان، بينما الحقائق العلمية ثابتة لا تتغير

المثال الأول: وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى:

﴿وَأَوْكَلْنَا فِي الْبَحْرِ السَّيْلَ لِيَكْفُرَ بِهِ لِقَوْمِهِمْ وَاللَّهُ يُكْفِرُ مَا يَشَاءُ لِقَوْمِهِمْ وَإِنَّهُ لَلْغَافِرُ الْغَفِيرُ﴾
﴿وَأَوْكَلْنَا فِي الْبَحْرِ السَّيْلَ لِيَكْفُرَ بِهِ لِقَوْمِهِمْ وَاللَّهُ يُكْفِرُ مَا يَشَاءُ لِقَوْمِهِمْ وَإِنَّهُ لَلْغَافِرُ الْغَفِيرُ﴾
﴿وَأَوْكَلْنَا فِي الْبَحْرِ السَّيْلَ لِيَكْفُرَ بِهِ لِقَوْمِهِمْ وَاللَّهُ يُكْفِرُ مَا يَشَاءُ لِقَوْمِهِمْ وَإِنَّهُ لَلْغَافِرُ الْغَفِيرُ﴾

①- جاء هذا الإعجاز القرآني في **وصف ظلمات البحار العميقة وأماوجها الداخلية**، حيث تشبه الآية الكريمة أعمال الكافرين بالظلمات التي تكون في قاع البحار، والتي يعلوها موج ومن فوق ذلك الموج موج آخر، ومن فوق هذه الأمواج سحب السماء التي تستر ما يهتدي به الكافر من النجوم.

②- بين العلم حقيقة وجود موج في داخل البحر العميق، إضافة لوجود موج ثانٍ يكون على سطح البحر، وهو الموج الظاهر للعيان، وأوضحت وجود مناطق في أعماق البحار تتلاشى فيها أشعة الشمس.

المثال الثاني: وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى:

﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾
﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾
﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾

①- جاء هذا الإعجاز القرآني يشير إلى **ظلمة الفضاء**، حيث تصور لنا الآيتان حال الكافرين وشدة عنادهم، حتى لو فتح الله تعالى لهم باباً من السماء كي يطلعوا على قدرة الله في الخلق، لشكوا في تلك الرؤية واتهموا أنفسهم بالوقوع بالسحر

②- الناس لم يكونوا يرون إلا النور والشمس، لكن جاء العلم الحديث ليبين لنا أن الكون يغشاه الظلام الدامس ، وأن حزام النهار في نصف الكرة الأرضية المواجه للشمس لا يتعدى سمكه (200 كلم) فوق مستوى سطح البحر، وإذا عرج الإنسان إلى السماء في وضح النهار فإنه يفاجأ بظلمة الكون

وصايا اجتماعية

الدرس الخامس والثلاثون:

35

②- أن يتفق اثنان على أن يبيع أحدهما لآخر سلعة معينة، فيأتي مشترٍ آخر ليفسد هذا البيع فيقول للبائع: أنا أشتريها بأكثر من هذا الثمن.

سبب تحريمه

لأنه يؤدي إلى إلحاق الضرر بالناس، ونشر العداوة بينهم.

سادساً: الظلم

تعريف الظلم: هو تجاوز الحد والاعتداء على حقوق الآخرين باللسان أو باليد، أو بالاعتداء على أموالهم أو أعراضهم.

سابعاً: الخذلان

تعريف الخذلان: هو التخلي عن نصره أخيه ومعونته

شرطه: يجب على المسلم أن ينصر أخاه ويعينه إذا استعان به، ويقف إلى جانبه ليرفع عنه الظلم، ولكن ذلك لا يعني أن يعينه على الباطل و ينصره لقرابة أو صداقة أو مصلحة دنيوية، قال رسول الله ﷺ " أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا تَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ تَنْصُرُهُ ظَالِمًا قَالَ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ." (أي تنصحه وتمنعه من ظلمه).

ثامناً: التحقير

تعريف التحقير: هو أن يستهين شخص بالآخرين ويقلل من شأنهم، لفقرهم أو نسبهم أو لونهم أو مهنتهم.

سبب تحريمه: لأنه يضعف الصلات وينشر العداوة والبغضاء بين الناس.

محل التقوى: في القلب

آثار التقوى:

①- تدفع صاحبها إلى حسن الخلق والسلوك.

②- تمنعه عن أمراض القلوب كالحسد والبغضاء.

③- هي المقياس الذي يحاسب الله به عباده، ويحكم عليهم بمقتضاه.

تاسعاً: الاعتداء على الناس

جعل الإسلام لدماء الناس وأعراضهم وأموالهم حرمة عظيمة

المصطلحات والتراكيب

تدابروا: يقاطع بعضكم بعضاً.

يخذله: يتخلى عنه، ويترك معونته.

يحقره: يستصغره، ويقلل من شأنه.

أولاً: الحسد

تعريف الحسد: هو تمنى زوال النعمة عن الآخرين.

سبب تحريمه

①- فيه من اعتراض على قدر الله في ما أنعم على الناس.

②- يؤدي إلى بث الحقد بين الناس ويضعف الروابط بينهم.

ثانياً: التناجش

تعريف التناجش: الزيادة في ثمن السلعة لا بقصد شرائها، بل لخداع الناس بذلك

سبب تحريمه

لأن فيه غشاً وخداعاً وأكلاً لأموال الناس بالباطل، وهو بذلك يؤدي إلى العداوة بينهم.

ثالثاً: البغضاء

الأمر المؤدية إلى البغضاء

السب والشتم / الغيبة والنميمة / الظلم و الغش لأنها تعكر صفو الاخوة وتنشر الكراهية بين الناس

سبب تحريمه لأنها تؤدي إلى الكراهية بين الناس، و تعكر صفو الأخوة بينهم.

رابعاً: التدابر

سبب تحريمه

لأنها تضعف العلاقات بين الناس، وتؤدي إلى الكراهية ، بينما حرص الإسلام على دوام التواصل مع الآخرين، ونهى عن المقاطعة:، قال رسول الله ﷺ : " لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ ."

خامساً: البيع على البيع

صوره:

①- أن يتفق اثنان على أن يبيع أحدهما لآخر سلعة، فيأتي بائع آخر ليفسد هذا البيع فيقول للمشتري: أنا أبيعك مثلها بأنقص من هذا الثمن، أو أبيعك خيراً منها بهذا الثمن.

مع خالص دعائي لكم بالتوفيق

محبكم الدكتور/ محمد أحمد أبو العسل